



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بو عريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم الاقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي و مالي

من إعداد الطالبتين: - الاسم واللقب: خوثري دنيا
- الاسم واللقب: طخة لبنى
بعنوان:

دور الإتصال الرقمي في دعم المؤسسات الناشئة

(دراسة حالة مؤسسة جيت إينوفاسيون)

أعضاء لجنة المناقشة

| | | |
|--------|---------|-------------|
| رئيسا | محاضر أ | مانع سهام |
| مشرفا | محاضر أ | حميدان سلمى |
| مناقشا | محاضر ب | فارس ايمان |

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى سبحان الله الذي خلقنا وكان سببا في نجاحي

أهدي تخرجي إلى الداعمة الأولى في تحقيق طموحي

إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى من حاكت

سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى من لا أجد

كلمات التعبير عن قيمتها إلى الضلع الثابت

ماما

إلى من أحمل إسمه بكل فخر، إلى من حصد الأشواق

عن دربي ليمهد لي طريق العلم

بابا الغالي

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي

إلى العقد المتين

إخوتي منصف، نجيب، حسام

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا إلى الأهل قلبا ووفاء

إلى الأحباب والصدقات الذين ما إنفكوا يوما عن تقديم الدعم لي في هذه المرحلة الرائعة

إلى رفيقتي التي رافقتني في السهر على هذا العمل لبنى

وفي الأخير جزيل الشكر إلى الأستاذة الكريمة "سلمى حميدان"

دنيا

الاهداء

الى من غرس في بذور الخير، وسقياها بالحب و الدعاء

الى من كان إلى من كان سندي في كل خطوة

شكرا ليديكما التي رفعتني

اهدي لكم ثمرة جهدي ونجاحي هذا، عربون محبة ووفاء

" إلى والدي الحبيب ووالدتي الغالية

إلى ضلعي الثابت وامان ايامي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لنا ينابيع ارتوي منها

اخوتي

إلى من كان سندي ورفيق دربي من خفف عني مشقة هذه الرحلة

إليك مني كل الامتتان والدعاء بأن يحفظك الله ويسعدك

زوجي الغالي

إلى صغيرتي التي لم ترى النور بعد، والتي رافقتنا بروحها طيلة إعداده هذه المذكرة

في كل لحظة تعب أهديك جزءا من حلمي

لعله يكون بداية لاحلامك القادمة باذن الله

إبنتي الغالية

لبني

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي هدانا إلى نعمة العلم، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا

فالشكر والحمد لله عز وجل الذي مدنا بالصحة والصبر والقدرة على إتمام هذا العمل المتواضع.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزير الشكر وعظيم العرفان والتقدير للأستاذ المشرفة على مذكراتنا

الأستاذة "سلمى حميدان" التي أزاحت عن طريقنا كل العراقيل والصعوبات، وكانت سخية بوقتها وجهدها لإنجاز

هذا البحث

كما كانت حريصة على توجيهنا في أدق مراحل وتفصيله، كما نتقدم بأسمى معاني التقدير إلى الأساتذة

الأفاضل الذين تحملوا عبء قراءة هذه الدراسة والذين سوف ننال شرف مناقشتهم لنا

بخالص الشكر والتقدير لكل من مديد العون من قريب أو من بعيد

لإنجاز هذه الدراسة ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم لرفع راية العلم.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإتصال الرقمي في دعم المؤسسة الناشئة وتعزيز إستمراريتها، وذلك من خلال تحليل تأثير أدوات الإتصال الرقمي على الأداة التنظيمي وانتشار هذه المؤسسات، ومن أجل ذلك تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، مع إستخدام المقابلات الميدانية كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أصحاب ومديري المؤسسة الناشئة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الإستخدام الفعال لقنوات الإتصال الرقمي يسهم بشكل كبير في تحسين التواصل الداخلي والخارجي، وزيادة الوعي بالعلامة التجارية والوصول إلى شرائح أوسع من العملاء، مما يعكس إيجابا على نمو و إستدامة هذه المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: الإتصال الرقمي، المؤسسات الناشئة، مؤسسة محل الدراسة.

Abstract:

This study aimed to highlight the role of digital communication in supporting startups and enhancing their sustainability. This was achieved by analyzing the impact of digital communication tools on the organizational structure and reach of these organizations. To achieve this, a descriptive and analytical approach was used, with field interviews being the primary tool for gathering information from startup owners and managers.

The study reached several conclusions, the most important of which is that the effective use of digital communication channels contributes significantly to improving internal and external communication, increasing brand awareness, and reaching broader customer segments. This positively impacts the growth and sustainability of these organizations.

Keywords: Digital Communication, Startups, Study Institution.

قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|---|
| - | الإهداء |
| - | شكر و عرفان |
| I | ملخص الدراسة |
| II | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| | قائمة الملاحق |
| | مقدمة |
| 05 | الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة |
| 7 | المبحث الأول: الاتصال الرقمي |
| 17 | المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة |
| 25 | الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة |
| 27 | المبحث الأول: الطريقة والأدوات جمع البيانات |
| 30 | المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية |
| 44 | الخاتمة |
| 48 | قائمة المراجع |
| 52 | الملاحق |
| 58 | فهرس المحتويات |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 23 | الهيكل التنظيمي للمؤسسة الناشئة DJIT Innovations برج بوعريبيج | 01 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|--------------|------------|
| 53 | فاتورة اولية | 01 |
| 54 | أمر بالشراء | 02 |
| 55 | الفاتورة | 03 |

مقدمة

● تمهيد:

شهد الإتصال الرقمي تطوراً متسارعاً عبر الزمن، خاصة مع الثورة التكنولوجية التي مست جميع القطاعات دون إستثناء. وقد أسفر هذا التطور عن إبتكار أساليب وسائل الإتصالية جديدة، مكنت من إنشاء شبكات إتصال رقمية حديثة عززت أدائها وفعلت أليات التواصل داخلها وخارجها، مما أسهم بشكل مباشر في تحسين فعالية أنشطتها، وفي هذا الإطار برز الإتصال الرقمي كركيزة أساسية لتحقيق التفاعل الفعال بين مختلف البنى التنظيمية والإدارية، سواء على المستوى الداخلي أو في علاقاتها مع الشركات والمتعاملين. وتعد المؤسسات الناشئة من أبرز المستفيدين من خدمات الإتصال الرقمي، إذ أصبحت كفاءة هذه المؤسسات مرتبطة بشكل وثيق بقدرتها على تبني أحدث التقنيات الرقمية وتوظيفها بالشكل الأمثل لدعم أعمالها فالإتصالات الرقمية تسهم في تعزيز سرعة التدفق المعلوماتي، وضمان التنسيق بين الفرق، وتسهيل تبادل المعرفة والخبرات، مما ينعكس إيجاباً على رفع مستويات الأداء والتنظيم الداخلي.

وفي ظل بيئة أعمال تتسم بالديناميكية والتغيير المستمر، يمثل الإتصال الرقمي عاملاً محورياً في دعم المؤسسات الناشئة، من خلال تسهيل عملية التوسع والوصول إلى الأسواق، وتطوير أساليب التسيير وإتخاذ القرارات بناء على بيانات دقيقة وآنية، كما أن توفير تجهيزات إتصال المتطورة وتدريب الموارد البشرية على إستخدامها بكفاءة، يشكل عنصراً حاسماً لضمان قدرة هذه المؤسسات على المنافسة وتحقيق الإستدامة.

يمكن الإتصال الرقمي أن يلعب دوراً محورياً في دعم مؤسسة ناشئة DJIT Innovations وذلك من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات الرقمية، وتعزيز قنوات التواصل بين المؤسسة والمستفيدين، كما يمكن أن يسهل في تحسين فعالية برامج الدعم التقني، من خلال تفاعل الفوري وتبادل المعلومات وإستخدام المنصات الرقمية لتقديم التكوين والتوجيه مما يمنح القدرة لهذه المؤسسات على التكيف مع متطلبات التحويل الرقمي

● إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبحت المؤسسات الناشئة تحت موقعا متقدما في المشهد الإقتصادي والإجتماعي، نظرا لما تقدمه من حلول مبتكرة والسرعة في الإستجابة لمتطلبات السوق، ومرونة تنظيمية تميزها عن غيرها من الأشكال التقليدية للمؤسسات. وتلعب هذه المؤسسات دوراً محورياً في دفع عجلة التنمية، خاصة في المجتمعات التي تسعى إلى بناء إقتصاد معرفي متكامل يعتمد على الإبداع وزيادة الأعمال غير أن هذه المؤسسات على الرغم من طموحها الكبير، تواجه تحديات تنظيمية وتقنية تتطلب مقارنات جديدة، يأتي في مقدمتها الإتصال كعملية إستراتيجية ومحورية.

لقد أدركت المؤسسات الناشئة أهمية الإتصال ليس بوصفه مجرد تبادل للمعلومات أو وسيلة لتسيير المهام اليومية، بل بإعتباره عملية أساسية تضمن التنسيق بين مختلف الفاعلين للمؤسسة، وتسيير نقل المعرفة، وتدعم إتخاذ القرار. الإتصال يشكل البنية التحتية غير المرئية التي يقوم عليها العمل الجماعي، وهو ما يجعله عملا حاسما في مدى فعالية الأداء الداخلي و إستمرارية التفاعل خارجيا، وتزداد هذه المهام بإتساع المهام وتعدّد المشاريع حيث تصبح الحاجة ملحة لآليات تواصل فعالة تراعي السرعة والدقة والمرونة، مع تزايد حجم الملفات الرقمية، وتضخم الإنتاج العلمي والمعرفي داخل المؤسسات، تصبح إدارة هذا الكم الهائل من البيانات تحديا حقيقيا، لا سيما في ظل الموارد المحدودة التي غالبا ما تعاني منها المؤسسات الناشئة، أن تراكم المعلومات دون وجود أدوات مناسبة للتنظيم المعلوماتية التي تعيق تدفق المعرفة وتؤثر سلبا على جودة العمل. في هذا السياق، تبرز تكنولوجيا الإتصال الرقمي كخيار إستراتيجي لا غنى عنه ليس فقط لتجاوز الصعوب التحكم في البيانات والملفات، بل أيضا لتعزيز التفاعل الداخلي والخارجي، وتسهيل العمل عن بعد، فالإتصال الرقمية يوفر للمؤسسات الناشئة بيئة ديناميكية تمكنها من ربط مختلف الفاعلين، وتجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية واستفادة المعرفة تشكل أكثر كفاءة.

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يساهم الإتصال الرقمي في دعم المؤسسة الناشئة DIT Innovations ؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل الإتصال الرقمي أثر على أداء المؤسسة DIT Innovations؟
- ما هي مستويات الإتصال الرقمي؟
- ما هي التطبيقات الإتصال الرقمي المستخدمة في المؤسسة DIT Innovations؟
- للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:
- يعمل الإتصال الرقمي على تحسين أداء المؤسسة؟
- الإتصال الرقمي للمؤسسة يعمل على ربط المتفاعلين وضمان تواصلهم؟
- المستويات التي تم فيها الإتصال الرقمي عادة بين إدارة المؤسسة؟
- أهمية الدراسة : تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حديثه، فهو يشغل بال مختلف الأوساط سواء كانت إجتماعية اقتصادية وسياسية فإن المؤسسة تعمل جاهدة على قيام بالتخطيط الإتصال الرقمية وتبني وسائل تحسين من خلالها صورتها.

كما تلقت هذه الدراسة إبراز أثر توظيف الإتصال الرقمية بمؤسسات كونه غير من أساليبها إلى نحو الأفضل، فهو يعمل على نمو تطوير المؤسسة وهذا من خلال تأقلم مع متغيرات للظروف المحيطة.

• أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم الخدمات التي يوفرها الإتصال الرقمي وداخل المؤسسة الناشئة DIT Innovations.
- رصد اهم مستويات الإتصال الرقمي المعتمدة في المؤسسة الناشئة DIT Innovations .
- تحديد أبرز التطبيقات والمنصات الرقمية المستخدمة في المؤسسة الناشئة DIT Innovations.

• منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر شيوعا وإستخداما في العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من خلال وصف وتحليل واقع الإتصال الرقمي في المؤسسة الناشئة DJIT Innovations.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: لقد تمت الدراسة في شهر أبريل 2025
- الحدود المكانية: تم التركيز هذه الدراسة على مؤسسة DJIT Innovations برج بوعريريج
- أسباب اختيار الموضوع: هناك عدة أسباب لإختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:
- الأسباب الذاتية:

- التعرف على المؤسسة DJIT Innovations

- الرغبة الشخصية في إظهار دور الإتصال الرقمي بما يتمتع به من قدرات.
- حب الإطلاع على هذا الموضوع وإكتشاف تكنولوجيا الإتصال الرقمية المستخدمة بالمؤسسة DJIT Innovations
- الأسباب الموضوعية :

- التعرف على أهمية الإتصال الرقمي في المؤسسة

- الرغبة في تسليط الضوء على واقع الإتصال الرقمي في المؤسسة DJIT Innovations
- إثراء المكتبة ببحث علمي جديد

- صعوبات الدراسة:

- نقص المراجع التي تتناول هذا الموضوع نظرا لحدثته.
- ضيق الوقت الذي لم يسمح لنا بالتوسع أكثر في الموضوع (والحصول على الدراسات المرغوبة)

- الدراسات السابقة:

1 دراسة (عبد الحق الزياني، زهوه هوار)، بعنوان " مساهمة المؤسسات الناشئة في دعم مساعي التنمية" دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الناشئة الجزائرية" مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 22، العدد 02، سنة 2022.

هدفت الدراسة إلى أن الإستدامة المؤسسات الناشئة من خلاله تحقيقها لنفس الإبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية كما أظهرت الدراسة كذلك نجاح شركة الناشئة. وعلى الرغم من التحديات التي تعتبر تحقيق أهدافها، فقد شهدت السنوات الأخيرة إهتماما متزايدا من قبل الحكومة الجزائرية بزيادة الأعمال، حيث تم إنشائها وزارة متخصصة لهذا المجال إلى جانب تشكيل اللجنة الوطنية لمتابعة الشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية.

2 دراسة (شريك محمد حسين، فرطاس فتحة)، بعنوان " الإبتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في

المؤسسات الناشئة"، مجلة الجغرافية الإقتصادية، المجلد 01، العدد 02، سنة 2024.

توصلت هذه الدراسة إلى تسديد الضوء على الجوانب المتعلقة بالابتكار والتكنولوجيا الرقمية وأهميتها في المؤسسة الناشئة، حيث تنطرق للمراحل التاريخية التي سبقت العصر الرقمي الذي يميزه ظهور التكنولوجيا الرقمية ومن ثم تنطرق لمفاهيم التكنولوجيا الرقمية والإبتكار وكذلك المؤسسة الناشئة مع تحديد وإبراز أهمية التكنولوجيا الرقمية في المؤسسة الناشئة.

توصلت الدراسة أن للتكنولوجيا الرقمية أهمية للمؤسسات الناشئة من خلال توظيف الذكاء الإصطناعي والحوسبة مما يساهم في تحقيق نجاح المؤسسة الناشئة وتحقيق الربحية ويضمن لها المنافسة في بيئة الأعمال.

3-دراسة (على الدين بوضياف، زبير محمد)، بعنوان " دور التكنولوجيا والإتصال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الناشئة مع الإشارة إلى تجربة الجزائر" مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير وعلوم الاقتصادية والتجارية، المجلد 13، العدد 01، سنة 2022

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة المبدعة في الاقتصاديات المعاصرة والمتطلبات المتعلقة بها من بنيته التحتية التكنولوجية خصوصا المتعلقة بالاتصال بالمعلومات والمرافقة.

ولعل من أبرز النتائج التواصل وجب أن تتوفر بنية تحتية متطورة من أجل توفير المناخ الملائم للإبداع ومن أبرز هذه الآليات الأعمال، والتي تقوم بتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لإنشاء شركات ناشئة قائمة على بعد تكنولوجي يؤهلها لأن تصبح لها قدرة تنافسية.

4-دراسة (تحليل الهوارية)،بعنوان " واقع متطلبات نجاح المؤسسة الناشئة كآلية جديدة لدعم الاقتصاد

الرقمي في الجزائر" مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 10، العدد 01، سنة 2023.

توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من التحديات والعقبات التي تعرقل مسار نمو وتطور قطاع الشركات

الناشئة في الجزائر، حيث يعد هذا المجال الحديث أن نشعر يواجه نقص في رؤوس الأموال المخصصة للاستثمار في تطوير البرمجيات، إلى جانب قلة الجهاز المتخصصة في دعم وتقديم إقتراحات الدراسة جملة من التوصيات أبرزها ضرورة القضاء على مظاهر الفساد والإجراءات الإدارية المعقدة، بهدف تمكين هذه الشركات في تحقيق النجاح من خلال وضع تسهيلات أمام الشباب الطموح ذو الأفكار الإبداعية والإبتكارية ومحاولة إدخال الرقمنة في مختلف القطاعات.

5-دراسة (رشيد مزاح، مريم فيها خير، عمار تعيجع)، بعنوان " التحول الرقمي ودوره في تطوير

المؤسسات الناشئة-نتائج تطبيق الإدارة الإلكترونية"، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، سنة 2021.

هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية الدور الذي فرضه التحول الرقمي على المؤسسات وساهمت في نمو هذه الأخيرة وتطويرها وهذا من خلال تبني تطبيقات الإدارة الإلكترونية المرتبطة الأعمال الإلكترونية، التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني.

توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن للمؤسسات الحفاظ على مكانتها وتنافسها إلى بجهودها المتواصلة في

مواكبة التطور السريع للأعمال في ظل الاقتصاد الرقمي وإن الإدارة الإلكترونية بأبعادها، دورا في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء والرقابة للمؤسسة وبالتالي دورا في تطوير مختلف نشاطاتها.

• **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان الاتصال الرقمي، أما المبحث الثاني حول المؤسسات الناشئة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية ، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين ، المبحث الأول تم فيه تقديم الطريقة والأدوات جمع البيانات، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى نتائج الدراسة التطبيقية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإتصال الرقمي والمؤسسة الناشئة

تمهيد:

تعتبر تقنية الإتصال الرقمي إحدى الدعائم الحديثة في بنية الأعمال المعاصرة، لما لها من دور فاعل في تحسين التفاعل والتواصل، حيث تساهم أيضا في تعزيز فعالية الأداء وتوسيع نطاق الوصول الى العملاء، وتعميق البحث في فهم الإتصال الرقمي وأبعاده المختلفة. تبرز أهمية المؤسسات الناشئة باعتبارها محركا أساسيا للنمو الإقتصادي وتوليد فرص العمل، إلا أنها تواجه بداياتها تحديات مختلفة مثلا ضعف الموارد وحدائث التجربة. ولذلك فقد تم بناء هذا الفصل بالإعتماد على مبحثين رئيسيين كما يلي:

المبحث الأول: الإتصال الرقمي

المبحث الثاني: المؤسسة الناشئة

المبحث الأول: الإتصال الرقمي

يعد الإتصال الرقمي من ميزات العصر الحالي، حيث أدى التقدم الذي شهدته في مختلف القطاعات التي لها تغيرات جذرية خاصة في قطاع الإتصال، الذي بات يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الرقمية الحديثة مما جعل الإتصال رقمياً بامتياز في هذا المبحث نبحت في هذا النوع من الإتصال من خلال تعريفه وإستعراض مراحل وأشكاله بالإضافة إلى البحث في كيفية تحولها إلى شكل رقمي ودوره في تسهيل التفاعل بين الأفراد الى جانب إستعراض خصائصه ووظائفه.

المطلب الأول: تعريف الإتصال الرقمي

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح الإتصال الرقمي من أبرز سمات العصر الحديث، حيث غير بشكل جذري طرق تواصل الأفراد والمؤسسات فقد أتاح هذا النوع من الإتصال فرص واسعة لتبادل المعلومات بسرعة وفعالية عبر الوسائط الرقمية المتنوعة، سنتناول في هذا المطلب تعريف الإتصال الرقمي.

الفرع الأول: تعريف الإتصال.

1_ التعريف اللغوي:

إن كلمة الإتصال مشتقة لغوياً من كلمة تواصل، " والتواصل في اللغة العربية من الوصل ويعني ربط شيء بآخر ويعني أيضاً أن الشخص قد ربط ما عنده بما عند الآخر ولذلك فالتواصل حتى يتم لابد ان يكون لدى فرد بين شيء واحد من الفكر او الإحساس وان تكون هناك لغة مشتركة".

وكلمة الإتصال (Communication) مشتقة من الكلمة اللاتينية (communise) التي تعني بالإنجليزية (common) والفرنسية (commun) أي عام ومشترك، وعلى ذلك فالإتصال يعني بالضرورة إشراك الغير في الأفكار التي يرسلها المرسل "فلو تحدث شخص مع أحد زملائه ولم يكن هذا الزميل في حالة إصغاء، ففي هذه الحالة لا يتم ولا يتحقق الإتصال حيث لا توجد مشاركة في الأفكار والمعلومات في البيانات بين المرسل والمستقبل"¹

¹ بوهلة شهيرة، استراتيجية الاتصال ودورها في الأداء التنافسي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام والاتصال، تخصص إتصال استراتيجي، قسم علوم و الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2011_2012، ص18.

2_ من الناحية الإصطلاحية :

عند الباحثين الأجانب: ²

عرف بيرلسون ستاينر (Berel Sonj Stteiner) الإتصال بأنه : " عملية نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب، إما شفويا أو بإستعمال الرموز والكلمات والصور الإحصائية بقصد الإقناع والتأثير على السلوك".

أما روجرز كندايد (Rogers Kincaid : 1981) فقد وصفت الإتصال بأنه " العملية التي يخلق فيها الأفراد معلومات متبادلة ليصلوا الى فهم مشترك.

أما الباحث كارل فلان " فيرى بأن الإتصال هو العملية التي ينقل عمدا بمقتضاه المرسل منبهات لكي يعدل سلوك المستقبلين، وعلى عكس ذلك يرى " إدوارد سابير " بأن الإتصال يشمل الحالات التي لا يكون فيها نقلا متعمد للمنبهات. وهناك من يرى مثل ستيفنز، " بأن الإتصال يشير أيضا الى التفاعلات غير البشرية حينما يسمى في تعريفه المرسل أو المستجيب (أي كائن حي). وهناك من يوسع دائرة الإتصال إلى الكائنات غير الحية ومنهم "نوربرت وينر" " الذي يعرف الإتصال بشكل أوسع جعله يتضمن من التفاعل بين الآلات أيضا . فيقول بأن الإتصال بمعناه الواسع يتضمن كل الإجراءات التي يمكن بمقتضاها أن يؤثر عقل بشري على آخر، أو الجهاز آخر.

وفي الأخير نوضح أن الإتصال يعد عملية تفاعلية تهدف إلى تبادل البيانات ونقل الأفكار والمفاهيم بين الطرفين أو أكثر، سواء على المستوى الأفراد أو الجماعات ويعتبر الإتصال وسيلة فعالة لنشر المعرفة وتبادل الخبرات، كما يستخدم للتأثير في أنماط التفكير والسلوك، وتوجيهها نحو مسارات محددة تساهم في تعزيز التفاهم والتقارب الإنساني كما يساهم في بناء علاقات إجتماعية متينة تقوم على التفاعل الإيجابي، مما يعزز من التماسك المجتمعي ويساعد على تحقيق غايات إنسانية مشتركة قائمة على التعامل و الإحترام المتبادل.

الفرع الثاني: تعريف الرقمي

1_التعريف اللغوي:

إن لفظ أو كلمة " رقمي " ليست بجديدة على المعجم والقاموس العربي فالرقم من أصل "رقم رقما ورقم) كتب-الكتاب: بينه وأعجمي بوضع النقط والحركات وغير ذلك (الرقم)مص. ضرب مخطط من الوشي أو البرود. الختم أرقام ورقم" الأرقام الهندية «: هي علامات إعداد معروفة ١و٢و٣ إلخ"

² فضيل دليو، إتصال المنظمة، ط 1، نسخة الإلكترونية، منشورات مخبر الاستخدام والتلقي في الجزائر، 2025، ص 18-19.

ويذكر معجم الوسيط ذات المعنى بالتفصيل "الرقم) الخط الغليظ و(في الرسم والتصوير): إصبع كأصابع الطباشير مصنوعة من اصابع ترابية أو شمعية لتلوين المصورات والرسوم على الورقة الخشن (هيج): ج مراقم: فالرقم هو الختم والخط وأنه علامة يشير لها إلى أعداد معينة كما يدل على الإصبع.

إذن الرقم خط بالإصبع وعلامة لمقدار عدد ما، مع العلم ان العدد مكون من مجموعة أرقام.

بالعودة الى المصطلح الأصل نجد أنه ورد في القاموس الإنجليزي معنى كل من مصطلحين

Numerical, Digital، فأما الأول فهو كل عدد مركب من الرقم 0 الى 9، كما له معنى الإصبع أما الثاني يعني رمز وعلامة دالة عن عدد والتواصل بالعدد وعليه كلا من المصطلحين في القاموس الإنجليزي يحمل معنى مشترك يتعلق مباشرة بالعدد number المكون من أرقام معروف (0،1،2،3،4،5،...) وتوظيفه.

كما نجد أن Digital تعني في القاموس الفرنسي لاروس ما يلي: يرجع الى الفعل المرتبط مباشرة بتوظيف الأصابع كما ورد ذلك في المعجم الوسيط والقاموس الإنجليزي المشار اليهما اعلاه، بينما نجد مصطلح Numerique في القاموس الفرنسي إلى العدد Number ويتمحور حول أعداد معينة كما يقيم من طرف الأعداد.

وعليه نجد في كل التعريفين إتفاق في معنى المصطلح فكل من Numerical ,Digital لها دلالة Number والذي يعني في اللغة العربية العدد.³

والخلاصة من هذا فإن الرقم يطلق على كل ما يعتمد على الأرقام في تمثيل الإعداد أو البيانات أو الرموز، يهدف الكشف عن محتوى معين أو تحديد مقدار محدد.
2_من الناحية الاصطلاحية:

يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري النمط بأنه "عملية نقل اي صنف من الوثائق من (أي) إلى النمط الرقمي، وبذل الصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن قابلية الإستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية" وهنا يتضح أن الترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع والمخطوط من صيغتها الورقية صيغته الرقمية ليصبح قابلة للمعاينة على شاشة الحاسوب.⁴

³ زكيه مهني، الأدب الرقمي، مجلة الأثر، العدد 26، سبتمبر 2016، الجزائر، ص 21-22.
⁴ بن دادي هشام، سعيدات عبد القادر معمر، ارقامه الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر، تخصص قانون عام اقتصادي، قسم حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022، ص 12-13.

3_ الإتصال الرقمي:

عرف (كريستي اهو) الإتصال الرقمي Digital Communication بأنه "المهارات الأساسية لمعظم

الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم والإنتاج والتوصيل والإستقبال لوسائل الإتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث ان الإتصال الرقمي هو القدرة على خلق الإتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية"⁵.

وتعرف بالدرجة الأولى على إستخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبارها الوسيلة الوحيدة والأساسية للإتصال بين أطرافه ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الإتصال من خلال الكمبيوتر او الإتصال بمساعدة الإتصال القائم عن الكمبيوتر وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الإتصال فالإتصال الرقمي عملية اجتماعية يتم من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.⁶

من خلال التعاريف يمكن القول إن في عصر الثورة الرقمية أصبح الإتصال الرقمي جزءا أساسيا من حياتنا اليومية والعملية، فهو لا يقتصر على تحويل الكلمات والصور الى بيانات رقمية فحسب، بل يمثل مهارات حيوية استخدامها لتبادل الأفكار بفاعلية عبر منصات الرقمية، سواء في العمل او التواصل الشخصي اعتمد على أدوات مثل البريد الالكتروني ووسائل التواصل الإجتماعي لنقل الرسائل واستقبالها بسرعة ونقل الاتصال الرقمي يتخطى الحدود الجغرافية، مما يجعل من التفاعل مع الاخرين بسلاسة.

المطلب الثاني: خصائص الإتصال الرقمي

يشهد العالم اليوم تحولا جذريا في أساليب وسائل الإتصال، حيث أصبح الإتصال الرقمي يحتل مكانة مركزية في حياة الأفراد والمؤسسات على حد سواء، فقد أدت الثورة التكنولوجية وانتشار الانترنت إلى بروز نمط جديد من التواصل يعتمد على الوسائط الرقمية مثل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الإجتماعي، وتطبيقات المراسلة الفورية، فقد تميز هذا النوع من الإتصال بعدة خصائص جعلته أكثر تأثيرا وانتشارا منها:

1 - التفاعلية : من بين دلالات مفهوم التفاعلية في ميدان الإتصال هو أنها على صلة وثيقة بمفاهيم الحرية والديمقراطية والمشاركة والحوار، هذا على الأقل على مستوى بعض خطاب أصحاب السياسة وبعض الأبحاث الأكاديمية.

ووفق هذا المنظور، فإن مفهوم التفاعلية يشير إلى الحرية التي أصبح يتمتع بها المستخدم في

⁵ ايغالول نوره، دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 01، المجلد 06، تاريخ النشر 15-01-2019، الجزائر، ص 6.

⁶ بو شخشوخة لويزة، عمار سيدي ادريس، واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية، العدد 04، المجلد 06، 31-12-2022، الجزائر، ص 43.

إختيار ما يريد من الوسائل وما يرغب فيه من محتويات وبدون قيود الزمان والمكان، وهذا ما عبر عنه Sfez Lucien بقوله: " الحرية تتجسد عن طريقة التفاعلية، الناتجة عن تقدم تقنيات الإتصال التي تترك للإنسان و للفرد، حرية التدخل أمام حتمية الآلات " وهذه الحرية التي تمنحها التفاعلية، هي ما كانت تفقده وسائل الإتصال التقليدية المتميزة بالتدفق في إتجاه واحد، وكانت فرص الجمهور لإنتاج المحتويات أو مناقشتها مع منتجها ضئيلة جدا.⁷

1 _التنوع: أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل لعملية الإتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه ويتمثل التنوع في الإتصال الرقمي بتنوع أشكال الإتصال عبر الحاسب(اتصال الصوتي - بريد الالكتروني - جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد _ الإتصال بمواقع إلكترونية ومواقع محطات TV)، التنوع في المحتوى سواء في وظائف هذا المحتوى أو مجالاته.⁸

التكامل: الوسائل الجديدة تستطيع أن توجد في إطار من التكامل الاستراتيجي فيما بينها. إذ يمكن لنظام الكابل التلفزيون التفاعلي أن يحتوي على حاسوب من أجل استقبال رسائل قادمة من المنازل. ويمكن أن يحتوي على قناة الإتصال مع الأقمار الاصطناعية التي تتيح أنظمة جديدة للإتصال من قنوات خاصة بالكوابل ومن أجل المقاربة يمكن القول على سبيل المثال أن هناك شبكة إتصالية بين التلفزيون والحاسوب والفاكس والفيديو والتلفزيون. ويعني ذلك أن التكنولوجيا الجديدة لم تؤد الى إيجاد نظام جديد للإتصال فحسب، وإنما أتاحت توظيفا جديدا لوسائل الإعلام التقليدية، راديو وتلفزيون وصحافة.

كما تمثل شبكة الإنترنت مظلة إتصالية، تجمع بين النظم الإتصال وأشكالها، والوسائل الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله ووظائفه، في منظومة واحدة توفر للمتلقي الخيارات المتعددة في إطار متكامل. فالفرد يمكنه أثناء تعرضه لمواد إعلامية أن يختار من بينها ما يراه مطلوبيا للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على الأقراص المدمجة أو إعادة إرسالها إلى آخرين بالبريد الإلكتروني، وذلك لأن النظام الرقمي لمستحدثاته يوفر أساليب التعرض ووسائل التخزين بأسلوب متكامل، خلال وقت التعرض الى شبكة الأنترنت ومواقعها المتعددة.⁹

2_الفردية والتجزئة: يحقق الإتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التحول والإختبار والإستخدام وتقييم الإستفادة في عملية الإتصال وهو بذلك يعطي من شأن الفردية.¹⁰

⁷ نبيح امينة، اتجاهات مستخدمى الإتصال الرقمي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، تخصص مجتمع المعلومات، قسم الإتصال، كلية العلوم والإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 3، 2022 _ 2023، ص 6 و5.

⁸ بو شخصوخة لويزة، عمار سيدي إدريس، المرجع السابق، ص 37.

⁹ نبيح امينة، المرجع السابق، ص 9.

¹⁰ بو شخصوخة لويزة، عمار سيدي إدريس، المرجع السابق، ص 37.

يرفع الإتصال الرقمي من قيمة الفرد وتميزه، بتعدد المواقع التي تقدم المعلومات والآراء والأفكار ذات الطابع الخاص، والتي تتفق مع الحاجات المتعددة والمتجددة لكل الفئات تقريبا، وتوفر برامجها المتعددة وبروتوكولاته قدرا كبيرا من الخيارات التي منحت أطراف الإتصال فردية أوسع في التجول والإختبار والإستخدام كما أن تأمين البيانات والمعلومات وسيرتها والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية في الإتصال الرقمي، فقد وفر أرفع درجات الفردية، مع المحافظة على الخصوصية في الإتصال وهو ما يعلي من شأن الفردية ويرفع من قيمتها.¹¹

3_ تجاوز الحدود الثقافية: تطلق على الشبكة العالمية للمعلومات بشبكة الشبكات حيث تتلقي فيها مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية التي تتزايد كل عام بنسبة كبيرة يصعب الآن بناء التوقعات حول إعدادها وتطويرها. ويتزايد معها عدد مستخدمي شبكة الأنترنت في كل دول العالم بطريقة غير مسبوقه نتيجة توفير إمكانية الإتصال ورخص تكلفتها مما أدى ذلك الى تجاوز الحدود الجغرافية وأصبح الإتصال يتميز بالعالمية وسقوط حواجز الثقافية بين أطراف عملية الإتصال سواء كان ذلك على المستوى الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف، أو على المستوى الجماهيري والثقافي من خلال مواقع القنوات التلفزيونية وصحف والشبكات التي أصبح الملايين من سكان القارات الست يتعرضون لها على الرغم من اختلاف لغات البث والإذاعة.¹²

4_ الاستغراق في الاتصال: شجع انخفاض في تكلفة الإتصال الرقمي على عملية الإتصال الرقمي، والإستغراق في البرامج المتاحة بغية التعلم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي.¹³

المطلب الثالث: مستويات الإتصال الرقمي ووظائفه

يعد الإتصال الرقمي من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي في العصر الحديث، إذا لم يعد مقتصرًا على تبادل المعلومات فحسب، بل أصبح يشمل مستويات متعددة تؤدي وظائف متنوعة تسهم في التفاعل وبناء المعرفة في الفضاء الرقمي.
الفرع الأول: مستويات الإتصال الرقمي.
أولا: الإتصال بالحساب وبرامجه.

في هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج تمثل قاعدة بيانات طرف من عملية الإتصال ما دامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها

¹¹ نبيح امينه، المرجع السابق، ص8.

¹² برحال اسماء، سليمان ايمان، الإتصال الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في زيادة فاعلية الثقافة الإتصالية مؤسسات خدماتية، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2023 2024، ص52.

¹³ بو شخشوخة لويزة، عمار سيدي إدريس، المرجع السابق، ص37.

في الوقت والمكان الذي يحدده، ويتفاعل مع هذا البرنامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض تعليم وقواعد البيانات أو التسلية والترفيه.¹⁴

ثانيا: الإتصال بقواعد البيانات.

وفي هذه الحالة تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حساب رئيسي server يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة تتيح كل مسؤول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والإستفادة منها من خلال الإتصال الكابل cable أو تكنولوجيا الموجات الإذاعة Wi fi بين الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسيب وبعضها في تنظيمات معينة للإتصال أو بإستخدام شبكات الأنترنت داخل التنظيم المؤسسي والإكسترنات extranet للإتصال بالعملاء والمساهمين والفروع أو المؤسسات والمساهمين والفروع أو المؤسسات الأخرى في الخارج -كما سبق أن أوضح -من خلال الشبكة الانترنت.

وإذا كان الإتصال بقواعد البيانات أو بالأجهزة الطرفية التي تصل بها يوفر للمستخدم الحرية في الإتاحة في الوقت الذي يراه، فإن المكان يظل مرهونا بوجود الأجهزة الطرفية بالإضافة الى للحرص على البيانات وتنظيمها والخطوط التليفزيونية وكروت الترميز إلى حواسيب.¹⁵

ثالثا: الإتصال المباشر من خلال الشبكات

يقتررب هذا الإتصال من شكل الإتصال المواجه حتى إذا كان يتم من بعد فهو يعتمد على الشبكات عند الإتصال بالآخرين سواء كان إتصالا شخصيا أو بالمجموعات الصغيرة ولذلك يعتبر كارت التميز الرقمي Modem ما أجهزة التلفزيون ضرورية بتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة أو الرسائل المكتوبة الى رموز رقمية عند الإرسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى رموز لغوية مكتوبة أو مسموعة أو إشارات مصورة، في هذه الحالة يمكن الإتصال عن طريق الحوار المباشر الذي يتم في شكل حوار مكتوبة بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت، ويمكن أن يكون الإتصال لفرد واحد أو أفراد آخرين في شكل مجموعات ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز مكتوبة.¹⁶

رابعا: الإتصال بمواقع الوسائل الإعلامية

نظرا لزيادة إستخدام الأنترنت وعزوف البعض عن متابعة وسائل الإعلام التقليدية. لجأت هذه الوسائل إلى إستثمار مواقع Site دائمة لها على شبكة الأنترنت لجذب هؤلاء المستخدمين وقد ساهم وجود

¹⁴ المهدي الذهبي أحمد السباعي، محمد معمري، الإتصال الرقمي في المؤسسات التعليم العالي، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد دراية، ادرا، 2018-2019، ص42.

¹⁵ المهدي الذهبي أحمد السباعي، محمد معمري، المرجع نفسه، ص 43 .

¹⁶ برحال اسماء، سليمان ايمان، المرجع السابق، ص58-59.

النص الفائق Hypertext ومتابعة ما نتيجته هذه التقنية من خدمة التجوال المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة بالموضوع على إنتشار هذه المواقع وزيادة استخدامها. وما دام قد تم الإعتراف بالإنترنت كوسيط مناسبة لتحقيق عالمية الإتصال فقد سارعت وسائل الإعلام للوصول عبر هذه المواقع إلى أكبر عدد من الجماهير وهذا ما يضيف إلى الشبكة مهمة أخرى وهي إما وسيطة إتصال أو وسيلة إتصالية¹⁷.

الفرع الثاني: وظائف الإتصال الرقمي.

عرف الإتصال تطورا ملحوظا بفضل التقنيات الرقمية حيث لم يعد يقتصر دوره على الإتصال الرسائل والمعلومات، بل توسع ليشمل مجموعة من الوظائف المتنوعة التي تمس مختلف جوانب الحياة. وفي هذا السياق يسلط هذا المطب الضوء على الوظائف الأساسية التي يؤديها الإتصال الرقمي، نذكرها على النحو التالي:¹⁸

1_ الإعلام:

لقد أسهم الإتصال الرقمي في تنويع مصادر المعلومات حيث لم يقتصر الخدمة الإعلامية على المؤسسات المعروفة فقط، بل ظهرت آلاف المواقع الأخرى، خصوص مواقع التواصل الإجتماعي، لتقدم محتوى إعلاميا متكاملًا حول الأحداث العالمية. وتبرز أهمية هذه المواقع في ضوء نظرية Rokeach Melvin Defleur، التي تؤكد أن إعتقاد الجمهور على وسائل الإعلام يبنى حاجته للمعلومات التي تلبي أهدافه، وكذلك قدرة الإعلام على توفير هذه المعلومات، وفقا لنظريات الديمقراطية فإن هذا التنوع في المصادر الإعلامي يساهم في كسر إحتكار المؤسسات الإعلامية الكبرى، ويمنع فرصا أكبر للمجتمعات والجامعات والأقليات للتعبير عن آرائهم بحرية بذلك تلعب دورا محوريا في تعزيز المشاركة الديمقراطية بشكل غير مسبوق مقارنة بأي وسيلة اتصالية سابقة.

2_ التعبئة الفكرية:

أصبحت أكثر سهولة بفضل الإتصال الرقمي واسع النطاق ووفرة المعلومات التي توفرها الوسائط الحديثة، حيث تمكن هذه الوسائل المستخدمين من الوصول السريع الى كم هائل من المعلومات، مما يساهم في تعبئة فكرية واسعة لمختلف فئات المستخدمين. هذا يؤدي الى تجاوز كثير من المشكلات المتعلقة بنقص المعلومات أو غموضها، ويعزز من قدرة الأفراد على الفهم العميق للأحداث وتفسيرها بل وقراءة ما بين سطورها. كما تلعب هذه الوفرة المعلوماتية دورا مهما في تشكيل الاتجاهات الفكرية وتعزيزها أو حتى التراجع عنها، خاصة في أوقات الأزمات أو حالات عدم الإستقرار.

¹⁷ رحيل اسماء، سليمان ايمان، المرجع السابق، ص60.

¹⁸ بتصرف من: النبيح امينة، اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي، مذكرة الدكتوراه، كلية العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2012 - 2013، ص 21-20-19 بتصرف .

3 _ تدعيم التأثيرات الوجدانية والسلوكية :

تتبلور التأثيرات الوجدانية والسلوكية من خلال الرسائل التي يتبادلها الأفراد على مواقع الشبكة والإتصال بالغير حيث تدعم هذه الرسائل مشاعر القلق والخوف والمقاومة خصوصا بين الفئات التي تجمع فيها نفسه الخصائص أو المصالح المشتركة وهذا يظهر في فترات التوتر وعدم الاستقرار والأزمات.

4 _ التعبير الحر :

دور الإتصال الرقمي في تعزيز حرية الرأي والتعبير في ظل غياب هذه الحرية في وسائل الإعلام التقليدية، خاصة في الدول العربية التي تعاني من الرقابة والقيود يشير إلى أن منصات مثل الفيسبوك والتويتز والمدونات قد ساعدت في إنها الأنظمة الديكتاتورية حيث لم تنجح سياسات الحجب في مواجهتها.

يعتبر الإتصال الرقمي وسيلة مهمة في تحفيز النقاشات السياسية والإجتماعية، ويعتمد تأثيره على ثلاثة عوامل: تصميم التكنولوجيا إستخدامها في البيئة الإجتماعية والثقافية. كما يرتبط إستخدام هذه الوسائل في أحيان كثيرة بالهوية والتأكيد الذاتي، خاصة بين الشباب الذين يمرون بتغيرات نفسية وجسدية مما يدفعهم للتعبير عن أنفسهم عبر هذه الوسائل.

5_العيش في العالم الرقمي:

الأنترنت تمثل عالما رمزيا يختلف عن الواقع المعيشي حيث يتعامل المستخدم مع محتوياتها من خلال الرموز والنصوص والصور رغم أن هذه الرمزية قد تبقى على مستوى إفتراضي، إلا أن هناك ارتباطا دائما بين الواقع المعيشي والعالم الرقمي. قد يكون التوجه إلى هذا العالم بهدف الهروب أو التفاعل مع محتويات جديدة، لكن العود إلى الواقع تفرضها العوامل الزمانية والمكانية، الإتصال الرقمي يفتح للمستخدم أبواب جديدة من الخيال ويقدم له تجارب غير موجودة في الواقع، مع العلم أن المستخدم قد يكون واعيا بعدم حقيقة هذا العالم، لكنه يظل يتفاعل معه لتلبية إحتياجاته.

المطلب الرابع: إيجابيات الإتصال الرقمي وسلبياتها.....

نرى أن الإتصال الرقمي من أبرز مظاهر التقدم التكنولوجيا في العصر الحديث حيث يسهل التواصل بين الأفراد وساهم في تسريع التبادل المعلومات وقد ترتبت على آثار متعددة ومن جهة وفر فرص كبيرة للتعلم والعمل والتفاعل، ومن جهة أخرى له تحديات مما قلل التفاعل الواقعي كما تساهم في العزلة والانطواء، وهذا ما سوف نتطرق اليه.

الفرع الأول: إيجابيات الإتصال الرقمي

تتمثل فيما يلي: ¹⁹

_ يتسم الإتصال الرقمي بالنشاط والقدرة التي تجعل الإتصال عالي الجودة الدقة، خاصة في البيئات التي يكون فيها أسلوب الإشارات المتماثلة مكلفة وغير فعال.

_ تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء حيث يمكن أن يصمم النظام الرقمي لكي يراق تغييرا أوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها.

_ تتميز الشبكة الرقمية بالمرونة، حيث تضع نظام الرقمية عادة للتحكم من جانب برامج الحاسوب، مما يسمح بتحقيق قدر عال من الجودة الإستخدام.

_ يتسم الإتصال الرقمي بتحقيق نسبة عالية من تأمين الإتصال حيث سبق إستخدامه لأغراض عسكرية ونقل البيانات السرية للحكومات والبنوك.

الفرع الثاني: سلبيات الإتصال الرقمي

أهمها أن هذه التكنولوجيا أقل أجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنه على الرغم مما قدمته من خبر عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية فليس هناك ضمان لتكنولوجيا الإتصال الرقمي الحديثة، وأنها لتؤدي لعصر جديد مختلف وينطوي على مزيد من الحرية التعبير فنحن نرى العكس وذلك إستنادا لعدة مؤشرات، وهي تؤدي لإنقسام الجمهور العريض ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي لتقليص الخبرات مشتركة لمختلف أفراد المجتمع، ونرى أن هذا الإتصال يمكن أن يغلب عليها عامل التنصت والتجسس ويكون قد انتهك خصوصيات كما يحدث في المنازل أو غير ذلك كما أنها توزع الفجوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الرقمية وبين من يفتقدون لها من الفقراء والمساكين ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وإنهيار للقيم والعادات والتقاليد الفاسدة بالشعوب والمجتمعات.²⁰

¹⁹ برحال اسماء، سليمان ايمان، المرجع السابق، ص62.

²⁰المهدي الذهبي أحمد سيباني، محمد معمر، المرجع السابق ص 41-42.

المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة Start-Ups من أبرز مظاهر الابتكار، والتقدم في الإقتصاد الحديث تتميز هذه المؤسسات بقدرتها على تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق المتغيرة في ظل تطورات التكنولوجيا السريعة، تلعب المؤسسات الناشئة دورا محوريا في تحفيز النمو الإقتصادي وخلق فرص العمل وتعزيز المنافسة.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

يختلف الباحثون في تعريف المؤسسات الناشئة كل على حدى وفي هذا المطلب سنتناول المروج إلى تعريف.

الفرع الأول: تعريف المؤسسة

أولا: التعريف اللغوي

يعرفها قاموس اللغة العربية بأنها التأسيس مشتق من الفعل أسس بمعنى بناء ووضع قواعد البناء وأسس.²¹

وفي قاموس Hachette تدل كلمة مؤسسة Institution للدلالة على مجموعة الهياكل والهيئات المنظمة قانونيا لإرضاء المصالح المشاركة.²²

وفي اللغة الانجليزية تعني كلمة المؤسسة Foundation شخص إعتباري ينشأ بتخصيص مال لمدة غير محدودة لعمل ذي الصفة انسانية او دينية او علمية او فنية او رياضية أو أي عمل اخر من أعمال البر، أو الرعاية الإجتماعية أو النفع العام، دون قصد أي ربح مادي، ويكون إنشاء المؤسسة بسند رسمي أو بوصية.²³

ثانيا: التعريف الاصطلاحي

1_ عند الباحثين العرب:

-عرفها دحمون هلال المؤسسة على أنها " تجمع إنساني متدرج تسهيل وسائل الفكرية، المادية والمالية الإسترجاع، التحويل، نقل وتوزيع السلع أو الخدمات تبقى لأهداف محددة من طرف المديرية بالإعتماد على دوافع الربح والمنفعة الإجتماعية بدرجات مختلفة".²⁴

²¹ قاموس، المتحد في اللغة العربية، ط2، المشرق، بيروت، ص 300.

²² Dictionnaire Hachette, Paris, éd Hachette, 2009, p825.

²³ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982، ص 167.

²⁴ درحمون هلال، المحاسبة التحليلية، نظام المعلومات لتسيير ومساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2005، ص 13.

- ويعرفها غول فرحات على أنها²⁵ "مجموعة من الوسائل المختلفة لأنواع المادية والمعنوية المستثمرة من طرف مجموعة من الأشخاص، الهدف الوصول إلى إشباع إقتصادي و إجتماعي".
2_ عند الباحثين الأجانب:

يعرف M.Trunchy المؤسسة بأنها الوحدة التي تجمع فيها وتنسيق العناصر البشرية والمادية للنشاط الإقتصادي.

أما لماركس فالمؤسسة الرأسمالية تكون متمثلة في عدد كبير من العمال يعملون في نفس الوقت تحت إدارة نفس رأس المال ونفس المكان من أجل إنتاج نفس النوع من السلع.²⁶

الفرع الثاني: تعريف المؤسسات الناشئة

_ تعرف المؤسسة الناشئة "Startup" إصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي على أنها "مشروع صغير حديث الإنشاء" وكلمة "Startup" تتكون من جزئين "Start" وتعني فكرة الانطلاق وتشير "up" لفكرة النمو القوي.²⁷

- كما تعرف أيضا على أنها: "مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا الإبتكار حيث يحاول مؤسسوها الإستفادة من التطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل إنشاء أسواق جديدة".²⁸
المؤسسة الناشئة "Startup" هي حسب بعضهم عبارة عن "ريادة الأعمال تتعامل مع فكرة والإبداع والإبتكار تطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة والفرص وما شابه ذلك، إي أن الفكرة المؤسسة الناشئة تدور حول مبدأ تحويل الأفكار إلى أعمال وخلق القيمة والإعتراف بالفرص وتقييمها واستقلالها، وأيضا تعرف بأنها" المؤسسة التي تدرك فرص السوق، بل أيضا تحاول خلق مثل هذه الفرص بنفسها، من الضروري أن تكون نسبة الإبتكار وخلق القيمة لديها مرتفعة حتى تحظى بمستثمرين.²⁹

كما عرفها رائد الأعمال الشهير ستيف لانك على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج إقتصادي يسمح بالنمو، مبرمج بشكل متكرر يمكن قياسه أنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة، بتكتشف بيئتها تتكيف معها تدريجيا، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير

²⁵ غول فرحات، الوجيز في الاقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص 08 .

²⁶ ناصر دادي عدون، إقتصادي من المؤسسة للطلبة الجامعيين، دار المحمدية، قلمة، الجزائر، 1998، ص 09.

²⁷ بولشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر- مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 2، جامعة 20 أوت، سكيكدة، 2018، ص 420.

²⁸ بن فاضل وسيلة، طافر زهير، التمويل التشاركي كآلية جديدة مبتكرة لتمويل القطاع المؤسسات الناشئة- دراسة لتجارب عالمية رائدة، إشكالية التمويل والمؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة-، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر، جامعة جيجل، 2021، ص 105.

²⁹ عبد الكريم زيدان، رندة سعدى، شبكات الاستثمار الملائكي كآلية حديثة لتمويل ومرافقة مؤسسات الناشئة-دراسة حالة شبكات الاستثمار الملائكي الأوروبية، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب المستحدثة والتقليدية-، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر جامعة جيجل، ص 92 .

على السوق الذي تود تواجد والعمل به بشكل فوري، أي أنها فكرة ورؤية يقوم بتجسيدها عامل مشروع وتعمل في سوق غير مستقر في كثير من الأمان والإقتراح منتج أو خدمة جديدة.³⁰

وفي القانون تعرف على أن المشرع الجزائري غالبا لا يقدم عادة تعريفات المصطلحات القانونية ورغم ذلك قدم المشرع الجزائري المؤسسة الناشئة في مضمون المادة 6 من القانون التوجيهي 15-21³¹ المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي على النحو التالي: " هي المؤسسة التي تتكفل تجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير". كما حاول الإشارة إلى المؤسسة الناشئة في أحكام بعض القوانين كالقانون 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محتوى المادة 21.

التي تنص على أنه: " تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض والصناديق الإنطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول بهدف ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة".³²

والقانون 19-04 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 في فحوى المادة 69 المتعلقة بمجموعة من الإمتيازات الجبائية التي تستفيد منها المؤسسة الناشئة.³³

وجاء المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتعلقة بإنشاء لجنة وطنية تمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحضانة الأعمال مع تحديد مهامها وتشكيلاتها وسيرها المعدل والمتمم بموجب المرسوم 422-21 ويحدد شروط منح كل علامة حيث جاء المشرع الجزائري بمجموعة من المعايير تحدد على أن المؤسسة في مؤسسة ناشئة بموجب المادة 11 من المرسوم 20-245 المعدل بالمادة 07 من المرسوم 21-422 بعنوان شروط منح علامة مؤسسة ناشئة.

الاعتماد على ما تم ذكره:

التعريف الإجرائي:

إيعتمادا على ما قدم سابقا من تعريف يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها شركات أو

³⁰ بوشعور شريفة، المرجع السابق، ص 420.

³¹ القانون رقم 15-21، المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، الجريدة الرسمية، العدد 71، معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020، ج.ر. العدد 20.

³² المادة 21 من القانون 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ج، ر، العدد 20.

³³ المادة 69 من القانون 19-04 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المتضمن قانون المالية لسنة 2020، الجريدة الرسمية، العدد 81.

³⁴ المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحضانة أعمال وتحديد مهامها وتشكيل سيرها، الجريدة الرسمية.

مشاريع تجارية جديدة تعتمد على الابتكار والإبداع تركز على تقديم لتسويق منتجات أو خدمات مقابل جملة من المخاطر لتحقيق الأرباح المعتمدة في الغالب على التكنولوجيا.

المطلب الثاني: مميزات وأهمية المؤسسات الناشئة.....

تتوفر المؤسسات الناشئة على خصوصيات يميزها عن غيرها حيث تساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار وتحفيز النمو الإقتصادي وتتجلى أهمية هذه المؤسسات في قدرتها على التكيف مع التغيرات وتقديم حلول جديدة، في هذا المطلب سنتطرق الى مميزات المؤسسات في (الفرع الأول) ثم سنتناول أهمية المؤسسات الناشئة في (الفرع الثاني).

الفرع الأول: مميزات المؤسسات الناشئة

تتميز المؤسسات الناشئة بأنها تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإتباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، من أهم المميزات سنذكر ما يلي:³⁵

أولاً: حديثة العهد

أي أنها حديثة النشاء وتستمد تسميتها من حدثها أمامها خيارات أما التطور والإزدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها تقدم منتجات جديدة تحتاجها الأسواق أو إغلاق أبوابها بالخسارة.

ثانياً: شركات أمامها فرص للنمو تدريجي والتمتزيد

من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تطلبها للعمل بكلمات أخرى إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية إرتقاء لعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات منها دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك ينمو هامش الأرباح لديها بشكل كبير.

هذا يعني أن الشركات لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة بل العكس هي شركة قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

ثالثاً: شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها

تتميز هذه الشركات أن تقوم بأعمالها تجارية على أفكار رائدة "Innovative" إشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، يعتمد مؤسسوا الشركات الناشئة «Startup» على التكنولوجيا لغرض النمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال منصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم حاضنات الأعمال.

³⁵الأخضري عبد القادر، النظام القانوني لمؤسسة الناشئة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص القانون العام للأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة صدى مرباح، ورقة، 2024-2023، ص 11-12.

رابعاً: شركات تتطلب تكاليف منخفضة

يشمل معنى الشركة الناشئة على انها تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع مفاجئ بعض الشيء.

الفرع الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة الركيزة الإقتصاد لكل دولة كونها تلعب أهمية بالغة في الإقتصاد العالمي بصفة عامة والإقتصاد الوطني بصفة خاصة في مواجهة التحديات والنهوض باقتصاديات الدول ومنه نستخلص أهمية ودور المؤسسة الناشئة فيما يلي:³⁶

أولاً: توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة

حيث تتميز بالقدرة العالية على توفير فرص عمل، إضافة إلى القدرة إستيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهما يمتص طالبي العمل، خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة، وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في الطريق النمو.

ثانياً: الإبتكار في البحث والتطوير

من الخصائص المؤسسات الناشئة الإبتكار لا سيما في المجال التكنولوجيا وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل مقارنة المؤسسات الكبرى.

ثالثاً: زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية

حيث لعبت دوراً محورياً في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذلك تقنيات إنتاجية حديثة قلت من التكاليف، ورفعت من مستوى جودة المنتجات.

رابعاً: نشر القيم الإيجابية في المجتمع

تعالج العديد من أهم مشاكل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذلك إدخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير الثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير.

خامساً: استثمار مدخرات وتعزيز وجذب مستثمرين ورأسمال الاجنبية

³⁶زايد عبد الكريم، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي في الحقوق، تخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2022/2023، ص 11-12.

القدرة على توظيف مدخلات صاحب أو أصحاب مشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بأحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى وجذب المستثمرين المحليين والأجانب.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجهها المؤسسة الناشئة في الجزائر.....

تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والابتكار في العالم الحديث، ورغم الفرص الكبيرة التي تقدمها، إلا أنها تواجه هذه المؤسسات مجموعة من التحديات والعقبات نذكر منها:³⁷

أولاً: التمويل

تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على تمويل بمختلف أشكاله، سواء كانت تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل نمو لتوسيع أعمالها أو تمويل سريع لزيادة النمو بمعدل أسرع، هناك فجوة ما بين الشركات الناشئة المناسبة لتلقي النمو، والمستثمرين (أفراد وشركات) الذين يعرضون أموالهم لضخها فيها، لكن التمويل لا يمثل مشكلة للجميع مع انه تحدي مهم، هناك العديد من الشركات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلتها كونها لم تتفق مع رؤيتها.

ثانياً: السوق الصغير

مع أن شركة الجزائرية عددها قليل إلا أن هذا له تبريره بصغر حجم السوق العربي عموماً والجزائري خصوصا هناك عدة عوامل تلعب دورا يجعله صغيرا سواء أعداد السكان، نسبة إنتشار الأنترنت، تسهيل الدفع الإلكتروني... الخ.

ثالثاً: التشريعات

الجزائر لا تحتوي قوانين الشركات الخاصة بها على أية مواد تتعلق بشركات الناشئة بل معظمها قوانين تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى ومعاملة شركة ناشئة مثلها مثل أي شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها أعباء لا تتناسب مع طبيعتها.

رابعاً: رواد أعمال بدون خبرة

تأسيس شركة ناشئة يحتاج الخبرات متنوعة من رواد الأعمال.

³⁷ مير أمين، المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل-م-د المركز الجامعي أحمد، معهد الحقوق، قسم القانون الخاص، تخصص قانون الأعمال، النعمة، 2023 / 2022، ص 43-44.

خامسا: فريق العمل

تعاني شركة الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها على الحصول على موظف مناسب بسرعة لإنجاز مشروعه مستعجل.

سادسا: توظيف المواهب المناسبة

حتى إذا إمتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة، فإنه سيظل بحاجة إلى إيجاد المواهب المناسبة معه لضمان النجاح شركة الناشئة.

سابعا: ضعف المهارات البحث عن التمويل

يجب النظر إلى الخطط المستقبلية وجمع الأموال بناء على إحتياجات الشركة الناشئة في الوقت الحالي والمستقبلي.

ثامنا: تقديم المنتج المناسب للسوق المناسب

يجب إختيار الوقت المناسب لتقديم المنتج المناسب مع إحتياجات المستهلكين وتطلعاتهم وتوقعاتهم، ويجب أن يحل مشكلة لا تعالجها المنتجات في السوق.

الإتصال الرقمي يعتبر باب جديد لربط البشرية ببعضها البعض، هذا يعني أن التكنولوجيا قد مكنت الناس من التواصل بشكل أسرع وأسهل بغض النظر عن المسافات الجغرافية. من خلال هذا أصبح بالإمكان تبادل الأفكار والثقافات بين الشعوب بشكل أكثر فعالية ولكن كما هو الحال مع أي تطور تكنولوجي هناك تحديات وآثار سلبية محتملة، على سبيل المثال قد يؤدي الإستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى تقليل التفاعل الإجتماعي المباشر، فهم من المتخصصين في هذا المجال أن يعملون على تقليل الآثار السلبية وتعزيز الفائدة.

الإتصال الرقمي يوجد في عدة قطاعات من بينها قطاع المؤسسات الناشئة، فكيف أن الشركات الناشئة تستفيد من الإتصال الرقمية لتعزيز تواجدها في السوق، من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي، تستطيع هذه الشركات الوصول إلى عملاء جدد بسرعة وبتكلفة أقل ويعزز ذلك بقدرته هذه الشركات على تفاعل ما عملائها بشكل أفضل، مما يساعد على تحسين المنتجات والخدمات المقدمة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة المؤسسة الناشئة

Djit Innovations برج

بوعرييج

تمهيد:

يعد الإتصال الرقمي اليوم من أبرز الوسائل الحديثة التي ساهمت في تحول المؤسسات نحو بيئة عمل أكثر تفاعلية لإستجابة حيث يساهم بشكل كبير في دعم عملية الإدارة وإتخاذ القرار. وتعد مؤسسة ناشئة « Djit Innovations برج بوعريريج » نموذجا مهما في هذا السياق نظرا لإعتمادها المتنامي على أدوات وتقنيات الإتصال الرقمي لتعزيز أدائها الداخلي وتوزيع نطاق تفاعلها مع جمهورها الخارجي.

يشكل التحول الرقمي في الإتصال أداة فعالة في توجيه القرارات الإستراتيجية داخل المؤسسة، من خلال تمكن الموظفين من الوصول السريع إلى المعلومات وتسيير تبادل المعارف، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، كما يتيح هذا النوع من الإتصال فرص لتجاوز التحديات المرتبطة بالإتصال المؤسسي، ويسهم في تحقيق كفاء أعلى وإستجابة أسرع لتغيرات في بيئة العمل.

وعليه فإن هذا البحث يسعى إلى دراسة الدور التطبيقي للإتصال الرقمي في دعم وتحسين أداء مؤسسة " Djit Innovations برج بوعريريج " حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين بعنوانين كالآتي:

المبحث الأول: الطريقة وأدوات جمع البيانات.

المبحث الثاني: نتائج الملاحظة.

المبحث الأول: الطريقة وأدوات جمع البيانات

إعتماد على طبيعة الموضوع وأهدافه البحث تم إختيار منهج الدراسة الحالية لما يوفره من عمق في التحليل. كما تم الإستعانة بعدد من أدوات جمع البيانات المناسبة للحصول على معلومات دقيقة للدراسة وعليه يتناول هذا المطلب في فرع الأول تعريف دراسة حالة، وفي الفرع الثاني عرض أهم الأدوات جمع البيانات المستخدمة.

المطلب الأول: دراسة الحالة

تعد دراسة الحالة من الأساليب البحثية المهمة في مختلف التخصصات العلمية، فهي تتيح للباحثة فهما عميقا ومفصلا الحالة معينة أو ظاهرة محددة ضمن سياقها الواقعي مما يسهم في إستخلاص إستنتاجات دقيقة وقابلة للتطبيق.

الفرع الأول: تعريف دراسة حالة

يقوم هذا الأسلوب على أساس إختيار شخص أو مجموعة أشخاص عائلة أو قسم أو إدارة. ثم نقوم بجمع المعلومات التفصيلية عن الموضوع الدراسة مثل القيام بدراسة وضع قسم بتميز بأداء ممتاز لطلابه، وهذا إن هذه الدراسة تركز على موضوع واحد.³⁸

الفرع الثاني: خصائص دراسة حالة

يمكن توضيحها فيما يلي:³⁹

- يمكن أن يطبق منهج الدراسة الحالية على الحالة محل الدراسة ككل، كما يمكن تطبيقه على جزء أو جانب منها فقط.
- يمكن أن أعطي منهج دراسة الحالة كل تاريخ الظاهرة منذ نشأتها حتى وقت الدراسة، كما يمكن تطبيقه على جزء محدود من تاريخها اي يمكن ان يستند على المنهج التطويري أو الوصفي في تطبيق هذا المنهج، كما يمكن الإستعانة أيضا بالمنهج المقارنة والتجريبي.
- يرتبط منهج دراسة الحالة المنهج الميداني، لأنه يركز على دراسة الظاهرة في الميدان فقط، كما أنه يقتصر على دراستها في جزء أو حالة محددة من حيث الزمان والمكان والموضوع.
- أن الدراسة الشاملة والعميقة لحال أو عدد محدود من الحالات، تمكن من الوصول إلى نتائج شاملة

³⁸ عبد الجليل طوهد، بلال عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار، مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 09، 2020، الجزائر، ص 27.
³⁹ عبد الله قلمش، مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي، مطبوعة موجهة للسنة أولى جذع مشترك علوم إقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2016\2017، ص 80-81.

ودقيقة حول الظاهرة، والتي ينبغي تعميمها على باقي الحالات التي لم تخضع للدراسة وتكون مماثلة لها وفق القواعد القياس المنطقي.

- للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية عند تطبيق منهج الدراسة الحالة، يجب تحري صدق ودقة البيانات والمعلومات التي يعتمد عليها في الدراسة تجنب التحيز من طرف الباحث .

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات من الركائز الأساسية في أي بحث علمي، إذ تعتمد جودة النتائج ومصداقيتها على مدى فاعلية ودقة الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات، تتنوع هذه الأدوات بحسب الطبيعة البحث وأهدافه، ومن أبرزها الملاحظة والمقابلة.

الفرع الأول: الملاحظة

أولاً: مفهومها

تعرف الملاحظة على أنها من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الأداة التي تجعل الباحث أكثر إتصالاً بالبحوث والملاحظة العلمية تمثل طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيله الظاهرة، ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرها وتأتي من الملاحظة على قيم الباحث بملاحظة الظاهرة من ظواهر في ميدان البحث أو الحقل أو المختبر، وتسجيل ملاحظاتها وتجميعها أو الإستعانة بآلات السمعية البصرية.⁴⁰

ثانياً: أنواعها

يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع وهي:

1. الملاحظة البسيطة: عبارة عن أسلوب أولي لجمع البيانات، حيث يقوم الباحث بملاحظة الظواهر كما تحدث آلياً على أرض الواقع إستناداً إلى حواسه فقط وعليه فإن الباحث يستبعد في هذه الحالة أخطاء ملاحظته للتيقن العلمي، ولا يلجأ بطبيعة الحال إلى إستخدام أدوات بحثية دقيقة للقياس، ولكنه يلجأ في الغالب إلى الإعتماد على الإستنتاج والتسلسل المنطقي أثناء عملية تسجيل الملاحظات.⁴¹

2. الملاحظة بالمشاركة: الملاحظة بالمشاركة هي أسلوب بحثي يجمع بين عدة طرق لجمع البيانات من

خلال تفاعل الباحثة المباشر مع البيئة المدرسية، وتتمثل فيما يلي:⁴²

⁴⁰ بقار مونييرة، مطبوعة في مقياس تصميم وبناء أدواته البحثية العلمية موجهة للسنة أولى ماستر، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، 2017/2018، ص18.

⁴¹ أغمين ناديرة، مطبوعة بيداغوجية في مقياس تقنيات جمع البيانات، مطبوعة موجهة لطلبة السنة أولى ماستر علم نفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة 8 ماي 1945، 2021/2022، ص5.

⁴² بتصرف من: بقار مونييرة، المرجع السابق، ص 5-6-7.

- الملاحظة المباشرة: مشاهدة الباحث لسلوك الأفراد ونشاطاتهم بشكل شخصي
- المقابلات مع المبحوثين: طرح الأسئلة على أشخاص لديهم علاقة وثيقة بالباحث لفهم مشاعرهم ودوافعهم وسلوكياتهم.
- دراسة الوثائق المتاحة: تحليل البيانات المكتوبة مثل الإحصائيات والتقارير المرتبطة بالسلوك الملاحظة.
- مشاركة الباحث: انخراط الباحث في حياة المجموعة المدروسة، فيعيش مثلهم ليتمكن من فهم سلوكهم عن قرب.

3 الملاحظة المنظمة والضابطة:

يقصد بالملاحظة المنظمة تلك الملاحظة الخاضعة لمعاينة مؤقتة ومضبوطة وفق المعايير ومقاييس وضوابط ومؤشرات معينة، وقد تكون تلك الملاحظة المنظمة ميدانية أو مختبرية يقوم بها الباحث أخصائي أو مدرس ينجز بحثاً علمياً ما، وغالباً ما تكون هذه الملاحظة محايدة ونزيهة تبعد الذات عن عملية رصد الظواهر المدروسة.⁴³

الفرع الثاني: المقابلة

أولاً: تعريف المقابلة

المقابلة على اللغة و الاصطلاح على النحو الآتي:

أ. تعريف اللغوي للمقابلة: المواجهة والتقابل.

ب. التعريف الاصطلاحي للمقابلة.

-تعرف على أنها: "علاقة ديناميكية تبادلية لفظية بين شخصين أو أكثر، وهي محادثة موجهة بين

الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف إليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة".

-كما تعرف أيضاً: محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها

إستشارة أنواع معينة من المعلومات استخلاصها في البحث العلمي أو الإستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج".⁴⁴

⁴³ اغمين ناديرة، المرجع سبق ذكره، ص 7.

⁴⁴ اغمين ناديرة، المرجع سبق ذكره، ص 19.

ثانيا: أنواع المقابلة بشكل عام

تتفرع الى:⁴⁵

1. المقابلة المقتنة:

هي المقابلات التي تتم تحديد أسئلتها مسبقا في إطار نظامي مضبوط لا يسمح للمبحوث الخروج منه كما يلتزم الباحث بطرحها كما هي دون إضافات ومن أجل تحقيق ذلك تستخدم الأسئلة المغلقة للحصول على إجابة محددة في شكل تأكيد الشيء أو نفيه، وعادة ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في البحوث الكمية التي تتطلب معلوماته وبياناته يمكن التعبير عنها إحصائيا، أي مقابلة للقياس في شكل إستمارة إستبيان لكن مع فارق إشراف صاحب البحث على طرح الأسئلة وتسجيل الأجوبة.

2. المقابلة الغير مقتنة:

لا تحدد فيها الأسئلة تشجع الأفراد العين على التعبير على أفكارهم وآرائهم بحرية وثقائية حيث تحتاج إلى مهار فائقة لتحليل النتائج.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية

في إطار العمل التطبيقي " Djit Innovations برج بوعريريج " المتخصصة في مجال الإبتكار الرقمي هدفت هذه الدراسة التطبيقية إلى الوقوف على واقع المؤسسة، حيث شملت هذه الدراسة إلى مطلبين المطلب الأول مدخل تعريفى للمؤسسة، المطلب الثاني يكمن في نتائج الملاحظة عند زيارة المؤسسة الناشئة " Djit Innovations برج بوعريريج ".

المطلب الأول: مدخل تعريفى بالمؤسسة الناشئة Djit Innovations

سنتناول في هذا المطلب تفاصيل المؤسسة الناشئة " Djit Innovations برج بوعريريج " من حيث تعريفها وهيكلها موقعها.

الفرع الأول: تعريف المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج

مؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج هي مؤسسة جزائرية 100% تأسست سنة 2017 من قبل الرئيس جمال شتوح، حيث تركز " Djit Innovations برج بوعريريج " على تطوير برمجيات الإدارة وتقديم حلول مبتكرة في مجالات التكنولوجيا المعلومات وتطوير الرقمي، كما تعمل على بناء شركات مع مختلف الجهات لتعزيز بيئة الإبتكار ودعم المجتمعات المحلية.⁴⁶

⁴⁵ غوالمى مليكة، المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 02، 31/12/2021، مستغانم، الجزائر، ص184.

⁴⁶ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع عمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.

تتمثل قيمة هذه المؤسسة في تقديم حلول حديثة للعملاء في مجال تكنولوجيا المعلومات، ودعمهم ضمن مجالات التدقيق والدراسات والإستشارات مما يجعل من الإدارة آلية وسهلة و في الوقت الحقيقي.⁴⁷

الفرع الثاني: موقع المؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج

تحتل المؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج موقعا إستراتيجيا في الجزائر بولاية برج بوعريريج وسط المدينة بني حمادي، حيث يشرف على رقمنة المؤسسات الإقتصادية مما يسهل التعاملات.

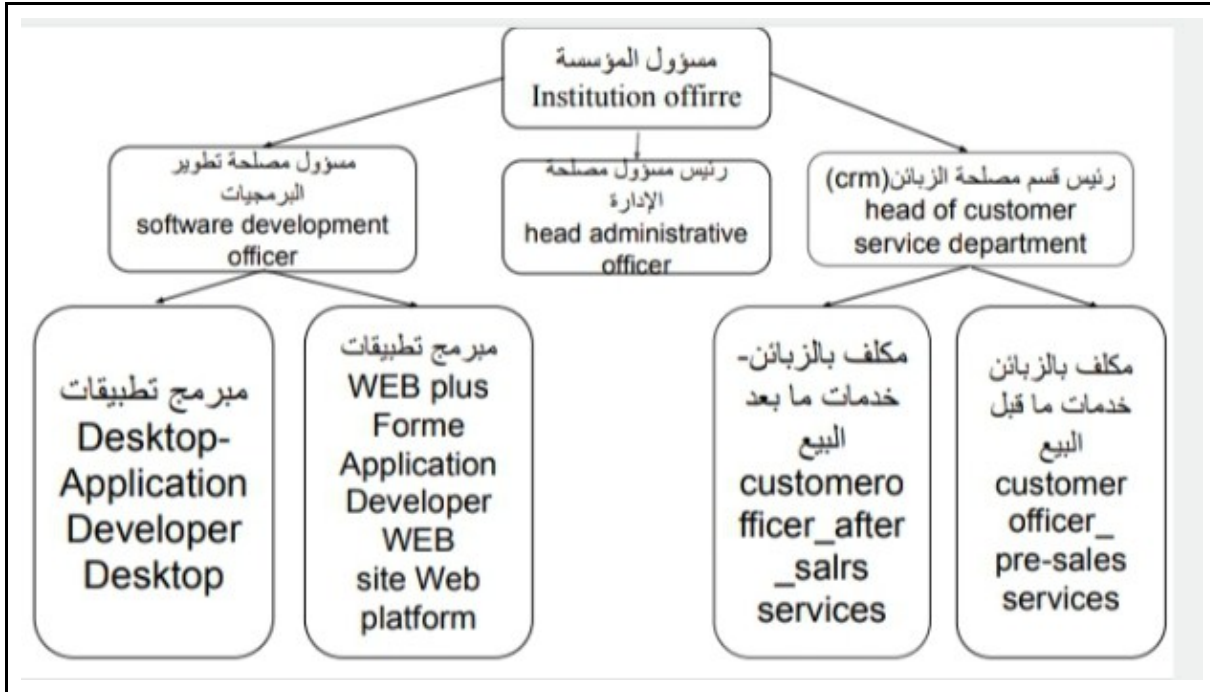
الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي

يعتبر هذا التنظيم من الآليات التنظيمية المتبعة لتحقيق أهداف المؤسسة، وهذا لأنه يحدد مسؤولية كل فرع داخل هذا النظام وذلك للوصول إلى النتيجة المبتغاة لتأدية الخدمة المناسبة في الوقت المناسب من طرف كل مصلحة لإرضاء الزبائن، وتوضيح كل العملية المقدمة من طرف المؤسسة.

تشمل عناصر الهيكل التنظيمي للمؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج الموضحة في الشكل مما يلي:

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الناشئة Djit Innovations برج

بوعريريج



المصدر: معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع إطار المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.
1. مسؤول المؤسسة: هو الشخص الذي يدير الأعمال التي تجري داخل المؤسسة وهو الشخص الرئيسي

⁴⁷ المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djittinnovations.dz/> تاريخ الاطلاع 14/5/2025، على الساعة 14:34.

الذي يتخذ القرار التي تهم مصلحة المؤسسة والزبائن.

2. رئيس قسم مصلحة الزبائن: في المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج هو المسؤول عن وضع وتنفيذ الإستراتيجية التي تهدف إلى تعزيز تجربة الزبائن وبناء علاقات طويلة الأمد معهم، يقود هذا الدور إلى عملية تحليل البيانات وتحسين التفاعل عبر مختلف القنوات.

3. مكلف بالزبائن-خدمات ما قبل البيع: هو مسؤول عن مرافقة الزبائن المحتملين خلال المرحلة التي تسبق إتمام عملية الشراء، يتضمن دوره تقديم معلومات الفنية والتجارية حول المنتجات أو الخدمات، يعتبر هذا الدور أساسيا في بناء الثقة مع الزبائن وضمان جاهزيتها لإتخاذ قرار الشراء.

4. رئيس مسؤول مصلحة الإدارة: يشرف على الجوانب الإدارية والتنظيمية داخل المؤسسة، يشمل دورة التخطيط والتنسيق لموارد الشركة تنظيم سير العمل الإداري ومتابعة تنفيذ السياسات الداخلية بما يتضمن فعالية والإنضباط، كما هو مسؤول على إعداد الوثائق الإدارية، ويعمل هذا الدور كمحور تنسيقي بين مختلف الأقسام لتحقيق أهداف المؤسسة.

5. مسؤول مصلحة تطوير البرمجيات: يشرف على تخطيط وتنفيذ إستراتيجيات تطوير البرمجيات داخل المؤسسة مع ضمان توافرها مع الأهداف التقنية والعملية تشمل مهامه قيادة فرقة التطوير، ومتابعة تنفيذ مراحل تطوير البرمجيات من التحليل وتصميم إلى الإختبار والنشر، ما إحترام معايير الجودة وتقديم حلول رقمية فعالة ومبتكرة.

6. مبرمج تطبيقات Piet forme site web: يعني بتصميم وتطوير وصيانة التطبيقات الويب والمواقع والمنصات الرقمية يشرف على تصميم وبناء حلول رقمية تفاعلية تستجيب لإحتياجات المستخدمين، وضمان أداء عالي وسرعة إستجابة على مختلف الأجهزة والمتصفحات، مع التزام بأفضل ممارساته الأمان والجودة في تطوير البرمجيات.

7. مبرمج تطبيقات Desktop: مبرمج تطبيقات سطح المكتب يتولى تصميم وتطوير البرامج التي تعمل على انظمة التشغيل المحلية، تصميم واجهات استخدام سهله وفعاله يختبر الأداء لضمان الإستقرار والفعالية، كما يعمل على تصحيح الأخطاء وتحديث البرمجيات، يركز هذا الدورة على تقييم حلول برمجية مستقرة وموثوقة تستخدمها مباشرة على أجهزة المستخدمين دون الحاجة إلى الأنترنت.

المطلب الثاني: نتائج الملاحظة

خلال زيارتنا التطبيقية إلى مؤسسة الناشئة "Djit Innovations برج بوعريريج تمكنا من ملاحظة عدة جوانب تنظيمية وتقنية وبشرية تعكس طبيعة عمل المؤسسة، وتم التقسيم حسب الفروع التالية:⁴⁸

الفرع الأول: من حيث التنظيم الداخلي

- تتبع المؤسسة نظاما اداريا منظما، حيث يتم توزيع المهام بوضوح بين مختلف الأقسام.
- يوجد تنسيق جيد بين فرق العمل، مما ينعكس على انسيابية سير المهام.
- بيئة العمل تتسم بالهدوء والتركيز يظهر ذلك في التزام الموظفين من مسؤولياتهم.

الفرع الثاني: من حيث الأدوات والتجهيزات الالكترونية

- المؤسسة مجهزة بأجهزة الكترونية حديثة، أبرزها أجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة المستخدمة من قبل جميع الموظفين.
- كل موظف يعمل على جهاز كمبيوتر خاص به، مما يسهل عليه إنجاز مهامه بكفاءة عالية.
- الأدوات التقنية المتوفرة تعكس بيئة إحترافية تساهم في رفع الإنتاجية وتسريع العمل.

الفرع الثالث: من حيث الأداء الوظيفي

- الموظفون يتمتعون بكفاءة عالية.
- يعمل كل فرد بإستقلالية ولكن ضمن إطار الفريق.
- كل موظف يجلس أمام جهاز الكمبيوتر الخاص به لإنجاز مهامه.
- في قاعة العمل الرئيسية أربعة مكتب كل مكتب به موظف

الفرع الرابع: من حيث حسن الإستقبال والتواصل

- حظينا باستقبال مميز من قبل طاقم المؤسسة حيث أبدوا ترحيبا واضحا.
- تم التعامل معنا بإحترام مما يكتف إحترافية المؤسسة في تعاملها مع المتعاملين.
- قدموا لنا جميع المعلومات التي كنا بحاجة إليها وشرح العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

المطلب الثالث: نتائج المقابلة

تعتبر مؤسسة "Djit Innovations برج بوعريريج من المؤسسات الرائدة في مجال تقديم الخدمات التكنولوجية الحديثة، حيث تهدف إلى تعزيز الإبتكار وتحسين تجربة المستخدمين من خلال مجموعة متنوعة من التطبيقات

⁴⁸ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع إعمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.

والخدمات في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت أهمية التفاعل بين المؤسسة والمستفيدين أمراً حيوياً إذ يساهم في تحسين جودة الخدمات ورضا العملاء وقد تم الإعتماد في هذا المطلب على المقابلة المقننة، وقد كانت المقابلة مع عمال المؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج.

الفرع الأول: داخل المؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج لإستخدامها الإتصال الرقمي

خلال تواجدها داخل مقر المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج قمنا لإستجوابهم حول بعض العناصر التي سنتطرق إليها:⁴⁹

أولاً: خدمات المؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج

تتمثل فيما يلي:

- الدراسة والإستشارات والمساعدة في مجال التكنولوجيا المعلومات.
- التدقيق والتشخيص أنظمة المعلومات والكمبيوتر.
- DJIT-ERP التدريب على تكنولوجيا المعلومات في منزلك، معا او عبر الانترنت.
- الحلول البرمجية القياسية وهي عبارة عن نظام إدارة فهو يحتوي على وحدات (الشراء الإنتاج، لإدارة المخزن ERP والتحويلات التجارية، وإدارة النقدية والخزانية) ومحددة وفقا لطلب العملاء وفقا للمواصفات، وقد تم تطوير هذه الحلول من قبل أنفسنا وهي قابلة للتطوير.
- تركيب وصيانة شبكات الكمبيوتر السلكية والواي فاي، البيانات البيومترية وغيرها من المعدات ذات الصلة بمجال تكنولوجيا المعلومات.
- AD التركيب والتوريد والإعداد والتدريب على خوادم نطاق والبيانات وخوادم النسخ ورسائل الاحتياطية والتطبيقات وغيرها.
- تطوير وتجهيز مراكز البيانات.
- تطوير وإدارة تطبيقات الويب والأندرويد.

ثانياً: التطبيقات المستخدمة في المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج

تقدم المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج مجموعة من التطبيقات والبرمجيات المتخصصة في رقما وتسيير المؤسسات الاقتصادية تركز حلولها على تطوير برمجيات إدارة متكاملة تلبي إحتياجات الشركات والادارات، تتمثل التطبيقات والبرمجيات المستخدمة من قبل Djit Innovations برج بوعريريج فيما يلي:

⁴⁹ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع عمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.

1. تطبيق DJIL ERP: (نظام تخطيط موارد المؤسسة)

هو حل إداري يهدف إلى دعم نظام المعلومات الخاص بالشركة يعتمد على التكامل الكامل بين مختلف الوحدات والإدارات داخل المؤسسة، بحيث يتم توحيد جميع البيانات في قاعدة بيانات واحدة. وهذا يساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين عملية اتخاذ القرار. ⁵⁰ مكونات النظام: النظام يحتوي على وحدات متعددة لتغطية مختلف جوانب إدارة المؤسسة مثل: ⁵¹

- وحدة الشراء: تسجيل طلبات الشراء وتتفاعل مع الموردين، وتحديث قاعدة البيانات معلومات الشراء.
- وحدة إدارة المخزون: تتابع الكميات وتحديث البيانات عند إستلام أو الصرف.
- وحدة المهام: تسند المهام للموظفين وتتابع تقدمها
- وحدة الفواتير: تصدر الفواتير وتتابع المدفوعات وتسجيل المعلومات.
- وحدة النقد والخزينة: تدير التدفقات النقدية

كل وحدة تؤدي وظيفة محددة تعمل بتكامل مع الوحدات الأخرى فيمكن هذا التكامل في الإطلاع على جميع العمليات بشكل متكامل ويقلل التكرار والأخطاء في إدخال البيانات لتحسين الكفاءة، وتوفير بيانات دقيقة وفي الوقت الحقيقي لإتخاذ القرار الأفضل.

2. تطبيق DJIL GT (إدارة الوقت) : هو برنامج مختص في إدارة الحضور والإنصراف للموظفين

بإستخدام ساعة زمنية بيومترية (تعتمد على بصمة أو الوجه)، ويعمل من خلال واجهة إلكترونية. ⁵² من مزايا هذا التطبيق DJIL GT كما تديرها شركة. ⁵³

1. عدد غير محدود من الموظفين، يمكنك إدخال أي عدد من الموظفين دون قيود

2. عدد غير محدود من الساعات الوقت وتقنيات الدخول:

- يدعم الدفع مقابل المشاهدة.

- يدعم التعرف على السمات الحيوية (البصمة، الوجه، وغيرها)

3. عدد غير محدود من جداول العمل

⁵⁰ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع عمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.

⁵¹ المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djitinnovations.dz/> تاريخ الاطل اع 14/5/2025، على الساعة 15:05.

⁵² المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djitinnovations.dz/> تاريخ الاطلاع 15/5/2025، على الساعة 9:23.

⁵³ المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djitinnovations.dz/> تاريخ الاطلاع 15/5/2025، على الساعة 9:25.

- الوقت العادي
 - يمكن تخصيص أوقات عمل متنوعة حسب الحاجة.
 - 4. إدارة قدره الرواتب:
 - يمكن للبرنامج التعامل مع حساب الرواتب.
 - 5. إدارة التصاريح الخاصة بالخروج:
 - تسجيل وتصاريح الخروج المؤقت.
 - إمكانية الغاء بصمه الشخص في حال الضرورة.
 - 6. طباعة قسائم الخروج:
 - يمكن طباعة إذن الخروج أو الدخول وغيرها من القسائم.
 - 7. معالجة كشوفات الحضور والانصراف:
 - يمكن طباعة الغيابات والتأخيرات والخروج المبكر.
 - 8. طباعة ملخصات شهرية:
 - سواء بالأيام أو الساعات، لتسهيل المراجعة الشهرية.
 - 9. إدارة العمل الإضافي والإجازات الرسمية:
 - حساب ساعات العمل الإضافي بشكل دقيق.
 - تسجيل العطل الرسمية بشكل تلقائي أو يدوي.
 - 10. علامات اخرى:
 - البرنامج قابل للتوزيع ليشمل ميزات إضافية.
 - 11. قابل للتكوين حسب متطلبات العمل:
 - يمكن تعديل البرنامج حسب إحتياجات المؤسسة
3. تطبيق **DIT GMAO**: (إدارة الصيانة المحوسبة):
- هذا النظام يهدف أولاً إلى دعم خدمات الصيانة في شركات ضمن المهام الخاصة بها، تهدف الخدمة الصيانة يسعى إلى الحفاظ على الأصول المعدات أو استعدادها إلى حالة محددة حتى تتمكن من تقديم خدمة محددة.

قد يكون GMAO مفيدة أيضا في الخدمات أخرى للشركة، مثل الإنتاج والإستغلال (من أجل توفير

معلومات عن حالة المعدات)، وكذلك الإدارة المالية أو العامة للشركة من خلال توفير مؤشرات تسهل على الشركات إتخاذ القرارات في مجال تجديد الأسطول (محيط) على سبيل المثال.⁵⁴

تمكن مزايا هذا التطبيق كما يلي:

1. إدارة الصيانة:

- تخطيط وجدولة عملية الصيانة الوقائية لتجنب الأعطال المفاجئة
- تتبع الصيانة التصحيحية ومعالجة الأعطال بسرعة وفاعلية.
- سجل شامل لكل عملية صيانة تنفذ على الأجهزة والمرافق.

2. إدارة المخزون:

- مراقبة دقيقة لحالة المعدات في المخازن
- تنبيهات إليه عند انخفاض الكميات إلى الحد الأدنى.
- ربط المخزون بعملية الصيانة الإستهلاك الآلي للقطع المستعملة.
- تنظيم العمليات الجرد وتحتي وتحديث الكميات الزمن الحقيقي.

3. المشتريات والإمدادات:

- إدارة سلسلة التوريد وطلبات الإستيراد المعدات أو القطع الغيار.
- تتبع حالة الطلبات من الطلب إلى التوصيل.
- ربط العمليات بالموردين وتسجيل بياناتهم.
- تنظيم الفواتير والمستندات المرتبطة بعملية الشراء.

4. الإدارة والإمميزات:

- تحديد أدوار وصلاحيات المستخدمين داخل النظام.
- حماية البيانات الحساسة والتحكم فيمن يمكنه مشاهدة أو تعديل معلومات معينة.
- إمكانية تتبع أنشطة كل مستخدم لضمان الشفافية والمسؤولية.

5. الطريقة والتدوين:

- توثيق إجراءات العمل القياسية لكل نوع من الصيانة (إجراءات السلامة، خطوات الإصلاح).

⁵⁴ المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djitinovations.dz/>, تاريخ الاطلاع 15/5/2025، على الساعة 10:00 .

- حفظ كل الوثائق في قاعدة البيانات المركزية سهلة الوصول إليها وقت الحاجة.

4. تطبيق (GT، GRH،DJIT (PAIE) (جيت الرواتب والموارد البشرية وإدارة الوقت):

هذا البرنامج هو الحل كامل وفعال مصمم لتبسيط وأتمتة عملية الدفع وإدارة شؤون الموظفين، وله

وظائف أساسية.⁵⁵

- إدارة شاملة للموظفين: بيانات، ملفات، عقود، مسارات مهنية، وحضور وانصراف.
- أرشفة رقمية: إعداد، حساب، تعديل، زيارات، إحصائيات، وإصدار كشوف رواتب متعددة لنفس الشهر.
- تكامل محاسبي: تصدير الرواتب الى EXCEL، وربط تلقائي مع النظام المحاسبية.
- تتبع الإجازات: الإجازات بأنواعها المختلفة، تراكم الإجازات وتعويض الإجازات.
- إدارة التوظيف والترتيب: احتياجات التوظيف، السيرة الذاتية، خطة التدريب، الجلسات ومراقبة التنفيذ.
- إدارة الوثائق الإدارية: إصدار عقود شهادات، اشعارات، وطباعة تقارير ثنائية اللغة (عربي /فرنسي).
- الإبلاغ القانوني: التوافق مع القوانين إعداد تقرير CNAS،DAS بيان اليومية والمادة 301 مكرر.
- إدارة المهام الخاصة: القروض، السلفاء، رواتب، المتدربين، نفقات المهام، العمل الإضافي (الشخصي/ المهني).

مميزات إضافية لتطبيق (DJIT (PAIE, GRH, GT) منها:⁵⁶

- تحضير مخطط القسم الإداري.
- إعداد تقارير مفصلة قابلة للتصدير.
- متابعه دقيقه للحضور والانصراف والغيابات.
- واجهة الإدارة التحركات الداخلية والخارجية.
- دعم الإغلاق الشهري والسنوي.
- تحكم كامل بلوحة المعلومات والتقارير البيانية.

⁵⁵ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع عمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريرج.

⁵⁶ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع عمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريرج.

5. تطبيق DJIT COMPTA ANALYTIQUE (جيت المحاسبة التحليلية):

- تقوم بتبصير محاسبة التكاليف لديك إتخاذ قرارات مستتيرة وتعظيم الربحية عمك باستخدام DJIT COMPTA فهو قوي وسهل الاستخدام.⁵⁷ ومن أبرز خصائصها:⁵⁸
- حساب تكلفة الإنتاج بطريقة التكلفة الكاملة (المقاطعة المتجانسة).
 - تقييم الإنتاج الجاري.
 - إدارة شجرة الإنتاج (ورشة، آلات، أقسام تحليلية).
 - إدارة أقسام الدعم والمساعدة.
 - إدارة مرنة بأقسام التحليلية والخطط التحليلية.
 - دعم تحليل البيانات حسب فترات زمنية مختلفة.
 - تحديد البيانات حسب الفترات الزمنية المختلفة.
 - تحديد مفاتيح توزيع مرنة مخصصة.
 - حساب تكاليف الوحدات والمعدلات التكاليف الثابتة والمتغيرة.
 - إصدار تقارير مفصلة تشمل المواد الخام، الإنتاج المباشرة، تكاليف الهيكل.
 - إدخال البيانات مباشرة أو من خلال استيرادها EXCEL.
 - تكامل DJIL-ERP أو العمل بشكل مستقل مع إمكانية استيراد وتصدير البيانات <
 - استخدام قاعدة بيانات مجاني HFSQL مع المزايا النسخ الاحتياطي والمزامنة.
 - نظام إدارة المستخدمين وصلاحيات مع تسجيل دخول محمي

6. تطبيق DJIT GED (إدارة المستندات الإلكترونية):

تتيح إدارة المستندات الإلكترونية الخاصة من توفير الوقت والمساحة وزيادة الكفاءة من خلال التنظيم، إدارة المستندات الخاصة بشركتك.⁵⁹

ثالثا: أثر الاتصال الرقمي في مؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج

في ظل التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية، أصبحت وسائل الاتصال الرقمية تلعب دورا محوريا في نجاح

⁵⁷ المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djitinovations.dz/> تاريخ الاطلاع 15/5/2025، على ال ساعة:10:24.

⁵⁸ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع عمال المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.

⁵⁹ المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج <https://www.djitinovations.dz/> تاريخ الاطلاع 15/5/2025، على ال ساعة:10:24.

مؤسسة برج بوعريريج Djit Innovations برج بوعريريج ليست استثناء، حيث تسعى إلى تقييم الأثر لهذه الوسائل على أدائها واستراتيجيتها.

من أبرز هذه الآثار تتمثل في:

- تسريع انجاز المهام باستخدام تطبيقات مثل البريد الالكتروني.
- الرفع من مستوى الشفافية داخل مؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج من خلال توفير الأنظمة الرقمية مما يمنح الموظفين وضوحا أكبر حول ما يجري في المؤسسات ويقلل منه الغموض في إتخاذ القرار.
- الإتصال الرقمي لمؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج إمكانية العمل في أماكن مختلفة وهو أمر لصالحها كونها مؤسسة ناشئة قد تمتلك مكتبا واحدا.
- الإعتماد على الإتصال الرقمي لمؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج يمكن من التقليل النفقات المرتبطة بالطباعة.
- من خلال الأرشفة الرقمية والتوثيق الآلي يمكن لمؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج الرجوع بسهولة إلى الملفات.

رابعا: تأثير المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج على المؤسسات الأخرى

تعتبر المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج من الشركات الجزائرية الرائدة في مجال تطوير الحلول الرقمية والبرمجيات الموجهة لتحسين أداء المؤسسات الإقتصادية ومن بين التأخيرات نذكر ما يلي:

- تشجيع Djit Innovations برج بوعريريج المؤسسات الأخرى على تطبيق منتجات وخدمات جديدة مما يساهم في تحسين صورة المؤسسة.
- مؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج تعمل على تعزيز المنافسة من خلال تطبيق نماذج مبتكرة.
- من خلال التقنيات المتطورة المقدمة من طرف المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج يمكن للشركات والمؤسسات الأخرى تحسين عملياتها وزيادة إنتاجيتها.
- تسهيل مؤسسة Djit Innovations برج بوعريريج إلى التواصل بين الشركات الناشئة والمؤسسات الكبيرة مما يفتح المجال لتبادل الأفكار والمعرفة والخبرات.
- إيجاد صعوبة في التكيف عند بعض المؤسسات في مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة أو في المستوى التعليمي للفرد ضمن السياق العملية.

خامسا: مدى تفاعل المستخدمين مع الأنظمة الإتصال الرقمية ورضاهم عنها في مؤسسة Djit Innovations برج بوعريرج.

تمكن أنظمة الإتصال الرقمي في مجموعة الوسائل والمنصات الرقمية التي تعتمد عليها المؤسسة في تعزيز التفاعل بين فرقة الأمل وتنظيم العمليات وتحسين التواصل الشركات والعملاء نظرا لطبيعتها كمؤسسة ناشئة تعتمد على بنيتها التنظيمية والعلمية ضمن أبرز أنظمة الإتصال الرقمي داخل المؤسسة هي البريد الإلكتروني المهني يستخدمه للإتصال الداخلي والخارجي لتبادل الوثائق وتأكيد المهام. فيمثل التفاعل المستخدمين مع هذه الأنظمة سواء كانوا موظفين شركات شريكة، أو عملاء، مؤثرا مهما على مدى فاعلية هذه الأدوات في تحقيق الأهداف التنظيمية والتشغيلية وذلك يمكن ذكرها على النحو التالي:

1. تفاعل الموظفين:

- الإعتماد اليومي على أدوات الاتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني، الهاتف، Platform GRE.
- المرونة في تنسيق والعمل عن بعد، تتيح حرية العمل من مواقع مختلفة.
- التفاعل مع فرق العمل في الوقت الحقيقي من خلال المحادثات الفورية والإجتماعية المرئية، مما يسهم في تسريع إتخاذ القرارات.

2. تفاعل الشركات والشركاء:

- سهولة التنسيق حول المشاريع المشتركة والمتابعة مراحل الإنجاز.
- فعالية في تبادل العروض والمقترحات.
- مستوى استجابة المؤسسة في الرد السريع وتوفير قنوات اتصال مفتوحة.

3. تفاعل العملاء:

- الوصول السهل إلى المؤسسات عبر المنصات الرقمية مثل البريد الإلكتروني، موقع المؤسسة أو وسائل التواصل الاجتماعي.
- الإستفادة من الردود السريعة عبر الدردشة أو الدعم الفني لحلول المشاكل والاستفسارات
- الرضا عن تجربة الاستخدام الرقمي من خلال سهولة التفاعل.
- إمكانية تتبع الطلبات أو المشاريع رقميا مما يعزز ثقة العملاء في المؤسسة ويقلل من نسبة الاستفسارات المتكررة.

إذ يمكن ذكر الرضا العام على الأنظمة الإتصال الرقمي:

- سهولة الاستخدام وتعلم الأدوات، حيث إنها معظم المستخدمين وجدوا أن أدوات الإتصال الرقمي سهل التعلم والتطبيق.
- فاعلية الأدوات في تلبية الإحتياجات العملية، مثل تحليل زمن تنفيذ المهام، تحسين تدفق المعلومات، وضمان الحصول السريع للمستندات.
- مستوى الأمان وحماية البيانات معناه يوجد أمان وخصوصية.
- تكرار الأعطال أو المشكلات التقنية وهذا لا يؤثر بشكل كبير على الأداء العام.

الفرع الثاني: نموذج لتطبيق الاتصال الرقمي خارج المؤسسة:

نلخص العملية القائمة ما بين المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج والشركة الصناعية

في مجملها إلى

إلى النقاط التالية:⁶⁰

1. قدمت شركة الصناعية طلب عبر البريد الإلكتروني "GMAIL" إلى المؤسسة الناشئة Djit

Innovations تتضمن الحصول على:

- نظام إدارة الوثائق عبر الويب" وهو النظام الإلكتروني يستخدم لتنظيم وتحرير وإدارة الوثائق والمستندات بطريقة رقمية وآمنة يمكن الحصول عليها عن طريق الانترنت.
- التكوين" تتضمن إعداد النظام ليتناسب مع إحتياجات الشركة وتدريب الموظفين على كيفية إستخدامه.
- الدعم خلال السنة الأولى: وهو تقديم خدمات مساعدة تقنية أو إدارة المؤسسة خلال عامها الأول من استخدامها لنظام.

2. أعدت المؤسسة الناشئة Djit Innovations فاتورة أولية "Facture Proforma" وهي سد يصدر قبل

البيع لتوضيح السعر أو بواسطة وشرح الحاجة وإرسالها إلى الشركة الصناعية عبر البريد الإلكتروني، من هنا نرى أن المؤسسة تستعين بالاتصال الرقمي في تقديم خدمة أو استفسار.

3. يوضح المنتج الرقمي: يعرف المنتج الرقمي بطريقة تبيين وظيفته الأساسية والمراحل التي تمر بها

المستخدم في لحظة الدخول وحتى الحصول على الخدمة، مع شرح بسيط الآليات التي يعتمد عليها.

⁶⁰ معلومات مقدمة عند إجراء المقابلة مع اطار المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريريج.

4. بعد الموافقة تأتي مرحلة تسمى بأمر شراء "Bon Commande" القائمة بين مؤسسة Djit Innovations والشركة المطلوبة، الكمية الاسعار، وطريقة الدفع، والمدة الزمنية، وشروط التعاقدية. تتجز كافة المراحل السابقة عن بعد بفضل الإعتماد على الإتصال الرقمي.

5. ثم إبرام هذا العقد مع المؤسسة الناشئة Djit Innovations بحضور موافقة الشركة الصناعية الطرق الطالب الخدمة، وذلك وفقا للشروط المالية المحددة من أمر الشراء المعتمد، تتمثل الشروط فيما يلي:

- أسباب إتفاقية العمل.
 - المدة.
 - الإمضاء من كلا الطرفين.
6. فاتورة "Facture" وتتضمن تفاصيل عملية بيع موجه إلى شركة اصطناعية.

خلاصة الفصل الثاني:

يتناول الفصل الثاني الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تحليل واقع استخدام الإتصال الرقمي في المؤسسة الناشئة، لقد أظهرت المعطيات الميدانية، من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات، أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أدوات الإتصال الرقمي مثل البريد الإلكتروني، كما أن البيئة العمل التي تنتجها المؤسسة تعزز من فعالية الأداء وهو منعكس على مستوى التنظيم التي لوحظ داخل المؤسسة.

أما في الجانب العلاقة مع العملاء، فقد بين النموذج التطبيقي الذي تم عرضه أن المؤسسة تعتمد آلية واضحة في التواصل الرقمي، بدلا من الاستسلام عبر البريد الإلكتروني، مروراً بدراسة الخدمة والتفاوض، وصولاً إلى توقيع العقد وإرسال الفواتير الإلكترونية. وهذا النموذج يظهر مدى قدرة الإتصال الرقمي على تحقيق استجابة فعالة دون الحضور الفعلي للمتعامل.

وعليه فإن تجربة المؤسسة الناشئة تمثل مثالا حيا على أهمية الإتصال الرقمي في دعم المؤسسات الناشئة

وتمكينها على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي.

وقد توصلنا الى عدة نتائج أهمها:

- من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية:
- تنشيط المؤسسة الناشئة ضمن المجال مبتكرة وحديث يتسم بالازدهار فهو يشهد نموا ومحاولة التوسع في السوق.
- تمتلك المؤسسة الناشئة موقعا إلكترونيا رسميا يعتمد استراتيجيات تسيير عصري، بحيث تدرك تماما أهمية الحضور الرقمي ودوره في تعزيز تواصلها مع الجمهور.
- تعتمد المؤسسة الناشئة على مجموعة من وسائل الإتصال الرقمي، ويشمل البريد الإلكتروني كأداة رئيسية للتواصل المهني الداخلي والخارجي، حيث يستخدم في تبادل المراسلات الرسمية، إرسال العروض، ويكون الرد سريع ليضمن إستمرارية التواصل الفعال مع مختلف الأطراف.
- تستعين المؤسسة الناشئة من مجموعة من البرامج وتطبيقات الرقمية الحديثة والمتخصصة في صناعة المحتوى، هو ما يساهم في تسهيل عملية التواصل مع الزبائن، وضمان سرعة الإنجاز، وريح كفاءة الأداء.
- الدراسة المؤسسة الناشئة أنها تعتمد بشكل واضح على الإتصال، نظرا للدور المحوري لا يمكن الاستغناء عنه في العصر الراهن، يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء، تحسين تجربة العملاء، وتوسيع نطاق الوصول.

الختامة

من خلال هذه الدراسة يتبين أن الإتصال الرقمي لم يعد مجرد وسيلة تكنولوجية تستخدم في تبادل المعلومات، بل أصبح عنصرا استراتيجيا يساهم في بناء وتطوير المؤسسات الناشئة، سواء كان خلال التنظيم الهيكلي الداخلي، أو في تحسين جودة الخدمات المقدمة، أو حتى في تعزيز العلاقة مع الزبائن والشركاء. وقد بينت الدراسة أن المفاهيم النظرية تجد تجسيدا واضحا في الواقع العملي، حيث يتم إعتقاد على أدوات وتقنيات رقمية لتسيير العمليات، تسهيل التفاعل، والاستجابة الفعالة لمتطلبات السوق.

وقد تبين كيف يمكن للمؤسسات الناشئة أن تستفيد من الإمكانيات التي يتيحها الإتصال الرقمي من أجل تسريع وثيرة العمل، وتقليص الوقت والجهد، وتحقيق تواصل أكثر فعالية واحترافية مع الأطراف الفاعلة داخل المؤسسة وخارجها كما أن النموذج الواقعي التي تم التطرق إليها توضح كيف يتحول الإتصال الرقمي الى عامل تمكيني قادر على بناء علاقات ناجحة وتحقيق نتائج.

وفي النهاية يعد الإتصال الرقمي في المؤسسات الناشئة عنصرا جوهريا في دعم إستمراريتها ونموها إذ لا يقتصر أثرها على تحسين قنوات التواصل فحسب بل يتجاوز ذلك ليصبح محفزا للابتكار، ودافع التنافسية، وأداة فعالة في بناء الهوية المؤسسية، فكلما كان تبني الإتصال الرقمي مدروسا ومتكاملا مع أهداف المؤسسة كلما ارتفعت فرص نجاحها وتثبيت مكانتها ضمن النسيج الإقتصادي الحديث الذي تحكمه السرعة، الكفاءة، والتواصل الذكي.

أولا: نتائج اختبار الفرضيات

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

-الفرضية الأولى: قد تم التأكيد ما جاء فيها، بحي بين أن الإتصال الرقمي يسهم بشكل واضح في تحسين أداء مؤسسة Djit Innovations، حيث أشار العاملون إلى أن إستخدام الوسائل الرقمية تساعد في تسريع انجاز المهام وتحقيق فعالية أكبر في العمل.

- الفرضية الثانية: قد تم التأكيد ما جاء فيها، على أن الإتصال الرقمي يعد عاملا حاسما في ربط مختلف الفاعلين داخل المؤسسة، ويساهم بشكل كبير في ضمان التواصل المستمر بينهم، خاصة عبر البريد الإلكتروني المنصات العمل بها.

- الفرضية الثالثة: تم التأكيد ما جاء فيها، أن الإتصال الرقمي يكون بين إدارة المؤسسة والشركات الأخرى يتم في إطار رسمي منظم، وقد تم إستخدام البريد الإلكتروني، والمنصات المهنية عند بعد التنسيق وتبادل المعلومات مما يؤكد وجود هيكلته الواضحة لعملية الإتصال الرقمي بين الأطراف الخارجية.

ثانيا: لاقتراحات

هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال المؤسسات الناشئة:

- من الضروري التركيز على تأمين البيانات وضمان الخصوصية عند استخدام الحلول الرقمية داخل المؤسسات الناشئة، مع الحرص على تطوير هذه حلول بما يتماشى مع توقعات واحتياجات العملاء المستقبلية.

- تعزيز التحول الرقمي كوسيلة لدعم الشفافية ومكافحة الفساد وتحسين آليات الحوكمة.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل موظفين بهدف تنمية قدراتهم في استخدام الأدوات الرقمية، وتحسين قنوات التواصل الداخلي والخارجي.
- الإستثمار في تحديث البنية التحتية، بما يشمل البريد الإلكتروني والموقع الإلكتروني للمؤسسة لضمان تجربة تواصل سلسة وأكثر فاعلية مع المستخدمين.
- إنشاء منصة تواصل مفتوحة تسهم في تحقيق تفاعل مباشر وشفاف بين الإدارة والموظفين وكذلك مع العملاء.
- نعم استخدام الأدوات التعاون الرقمي لتسيير العمل الجماعي وتعزيز تبادل المعرفة بين فرق العمل.
- تنظيم أنشطة وفعاليات تهدف إلى نشر ثقافة التواصل إيجابي داخل المؤسسة وتعزيز دوره الفريق.
- تنفيذ تقييمات دورية لأداء قنوات الاتصال الرقمية بهدف تحديد نقاط الضعف والعمل على تحسينها.
- اعتماد آليات واضحة لمعالجة شكاوى العملاء بطرق منهجية وفعالة بما يعزز فقس العملاء ورضاهم.
- وضع إجراءات واضحة للتعامل مع شكاوى استفسارات العملاء بطريقة احترافية ومنظمة بما يسهم في تعزيز الثقة وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

ثالثاً: آفاق الدراسة:

- لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، إثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة تمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- أثر التحول الرقمي على استدامة المؤسسات الريادية.
 - استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الاتصال الرقمي داخل المؤسسة الناشئة.
 - تحليل دور المحتوى الرقمي في جذب المستثمرين إلى مشاريع ريادية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982.
- غول فرحات، الوجيز في الاقتصاد المؤسسية، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
- فضيل دليو، إتصال المنظمة، ط 1، نسخة الإلكترونية، منشورات مخبر الاستخدام والتلقي في الجزائر، 2025.
- ناصر دادي عدون، اقتصادي من المؤسسة للطلبة الجامعيين، دار المحمدية، قالمة، الجزائر، 1998.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. أطروحة الدكتوراه والماجستير:

- امينة نبيح، اتجاهات مستخدمي الاتصال الرقمي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، قسم الاتصال، كلية العلوم والإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2022 _ 2023،
- شهيرة بوهلة، استراتيجية الاتصال ودورها في الأداء التنافسي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علوم الاعلام والاتصال، تخصص إيصال استراتيجي، قسم علوم والإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 03، 2011_2012.
- هلال درحمون، المحاسبة التحليلية، نظام المعلومات لتسيير ومساعدة على اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2005.

2. مذكرات الماستر:

- أحمد السباعي المهدي الذهبي، محمد معمري، الاتصال الرقمي في المؤسسات التعليمية العالي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد دراية، ادرار، 2018-2019.
- اسماء برحال، سليمان ايمان، الاتصال الرقمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في زيادة فاعلية الثقافة الاتصالية مؤسسات خدماتية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2023 2024.
- أمين مير، المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في التنمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل-م-د المركز الجامعي أحمد، معهد الحقوق، قسم القانون الخاص، تخصص قانون الأعمال، النعامة، 2022 / 2023.

- عبد القادر الأخضرى، النظام القانوني لمؤسسة الناشئة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص القانون العام للأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة صدى مرياح، ورقلة، 2023-2024.
- عبد الكريم زيدان، رندة سعدى، شبكات الاستثمار الملائكي كآلية حديثة لتمويل ومرافقة مؤسسات الناشئة-دراسة حالة شبكات الاستثمار الملائكي الأوروبية، إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب المستحدثة والتقليدية-، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر، جامعة جيجل.
- عبد الكريم زايدي، زيوش أسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي في الحقوق، تخصص قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2022/ 2023،
- هشام بن دادي، سعيدات عبد القادر معمر، رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر، تخصص قانون عام اقتصادي، قسم حقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2021-2022.
- وسيلة بن فاضل، طافر زهير، التمويل التشاركي كآلية جديدة مبتكرة لتمويل القطاع المؤسسات الناشئة-دراسة لتجارب عالمية رائدة، إشكالية التمويل والمؤسسات الناشئة في الجزائريين الأساليب التقليدية والمستحدثة-، مذكرة مقدمة الحصول على شهادة الماستر، جامعة جيجل، 2021.

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- زكيه مهني، الأدب الرقمي، مجلة الأثر، العدد 26، سبتمبر 2016، الجزائر
- شريفة بولشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر-مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 2، جامعة 20 أوت، سكيكدة، 2018.
- عبد الجليل طوهيد، بلال عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق الاختيار، مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 19، 2020، الجزائر.
- لويزة بو شخصوخة، عمار سيدي ادريس، واقع الاتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الرسالة الدراسات الإعلامية، العدد 04، المجلد 06، 31-12-2022، الجزائر.
- مليكة غوالمي، المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 02، 31/12/2021، مستغانم، الجزائر.

- نوره ايغالول، دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 01، المجلد 06، تاريخ النشر 15-01-2019، الجزائر.

رابعاً: المطبوعات

- عبد الله قلش، مطبوعة في مقياس منهجية البحث العلمي، موجهة للسنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2016\2017
- مونييرة بقر، مطبوعة في مقياس تصميم وبناء أدواته البحثية العلمية موجهة للسنة أولى ماستر، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجزائر 3، 2017/2018.
- نادرة اغمين، مطبوعة بيداغوجية في مقياس تقنيات جمع البيانات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر علم نفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945، 2021/2022 .

خامساً: قاموس

- قاموس، المتحد في اللغة العربية، ط2، المشرق، بيروت.

سادساً: القوانين والتشريعات

- المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحضانة أعمال وتحديد مهامها وتشكيل سيرها، الجريدة الرسمية.
- القانون رقم 15-21، المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، الجريدة الرسمية، العدد 71، معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020، ج.ر. العدد 20
- المادة 21 من القانون 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ج، ر، العدد 20.
- المادة 69 من القانون 19-04 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المتضمن قانون المالية لسنة 2020، الجريدة الرسمية، العدد 81.

المراجع باللغة الأجنبية

- Dictionnaire Hachette, Paris, éd Hachette, 2009

المواقع الإلكترونية

- المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعرييج <https://www.djittinnovations.dz>

الملاحق

الملحق رقم 01: الفاتورة الأولية


EURL DJIT INNOVATIONS

* معا من أجل الاقتصاد الرقمي * TOGETHER FOR A DIGITAL ECONOMY *

* ENSEMBLE POUR UNE ECONOMIE NUMERIQUE *

EMAIL: contact@djitinnovations.dz

SITE WEB : www.djitinnovations.dz

FACTURE PROFORMA N°: FP25000272
Date: 21/05/2025

Référence:

Page: 1 / 1

| | | | |
|-------------------|------------------------------|-------------------------------|--------------------|
| Nom/RS | ENTREPRISE INDUSTRIEL | Registre de commerce : | 11112222333 |
| CL0000017B | | Article d'imposition : | 1111222233 |
| Adresse: | BBA | Matricule Fiscal : | 11112222333 |
| | | Type de règlement : | VIREMENT BANQUAIRE |

| N° | Article | Description | UM | Qte | Prix U HT | TVA % | M.Remise | Montant HT |
|----|----------------|------------------------------|----|------|------------|-------|----------|------------|
| 1 | NC01010005L001 | GED VERSION WEB | UN | 1,00 | 450 000,00 | 19 | 0,00 | 450 000,00 |
| 2 | NC01010006L001 | FORMATION | UN | 3,00 | 25 000,00 | 19 | 0,00 | 75 000,00 |
| 3 | NC01010017L001 | Assistance pour la 1er année | UN | 1,00 | 0,00 | 19 | 0,00 | 0,00 |

| | |
|-----------------------|------------|
| Total HT Avant remise | 525 000,00 |
| Montant Remise / HT | 0,00 |
| Total HT | 525 000,00 |
| Total TVA | 99 750,00 |
| Timbre | 0,00 |
| Montant Remise / TTC | 0,00 |
| Total TTC | 624 750,00 |

Validité de l'offre : 30 jours

ARRETÉE LA PRÉSENTE FACTURE A LA SOMME DE :

SIX CENT VINGT QUATRE MILLE SEPT CENT CINQUANTE DINARS ALGERIEN

Service Commercial :

الملحق رقم 02:أمر باسراء


EURL DJIT INNOVATIONS

 * معا من أجل الاقتصاد الرقمي * TOGETHER FOR A DIGITAL ECONOMY *
 * ENSEMBLE POUR UNE ECONOMIE NUMERIQUE *

 EMAIL: contact@djitinnovations.dz
 SITE WEB : www.djitinnovations.dz

BON COMMANDE CLIENT N° : CV25000002
DU: 21/05/2025

Référence:

Page: 1 / 1

| | | | |
|--------------------------|-----------------------|-------------------------------|--------------------|
| Nom/Raison social | ENTREPRISE INDUSTRIEL | Registre de commerce : | 11112222333 |
| CL00000178 | | Article d'imposition : | 11111222333 |
| Adresse: | BBA | Matricule Fiscal : | 111112222333 |
| | | Type de reglement : | VIREMENT BANQUAIRE |

| N° | Article | Description | UM | Qty | Prix U HT | TVA % | Montant Remise | Montant HT |
|----|----------------|------------------------------|----|------|------------|-------|----------------|------------|
| 1 | PF01010002L001 | GED VERSION WEB | UN | 1,00 | 450 000,00 | 19 | 0,00 | 450 000,00 |
| 2 | PF01010003L001 | FORMATION | JR | 3,00 | 25 000,00 | 19 | 0,00 | 75 000,00 |
| 3 | PF01010004L001 | Assistance pour la 1er année | UN | 1,00 | 0,00 | 19 | 0,00 | 0,00 |

Nombre de lignes : 3

| | |
|-----------------------|------------|
| Total HT Avant remise | 525 000,00 |
| Montant Remise/HT | 0,00 |
| Total HT | 525 000,00 |
| Total TVA | 99 750,00 |
| Timbre | 0 |
| MONTANT | 0,00 |
| Total TTC | 624 750,00 |

ARRETÉE LA PRÉSENTE COMMANDE A LA SOMME DE

SIX CENT VINGT QUATRE MILLE SEPT CENT CINQUANTE DINARS ALGERIEN

Date d'impression: 22/05/2025

الملحق رقم 03:الفاتورة


EURL DJIT INNOVATIONS

* معا من أجل الاقتصاد الرقمي * TOGETHER FOR A DIGITAL ECONOMY *

* ENSEMBLE POUR UNE ÉCONOMIE NUMÉRIQUE *

EMAIL: contact@djitinnovations.dz

SITE WEB : www.djitinnovations.dz

FACTURE N°: FV25000002

Date: 21/05/2025

BON DE COMMANDE

BL N°:

Page: 1 / 1

| | | | |
|---------------------|-----------------------|-----------------------------|--------------------|
| Nom/Raison S | ENTREPRISE INDUSTRIEL | N° Reg Commerce : | 11112222333 |
| CL00000178 | | N°d'Article : | 11111222233 |
| Adresse: | BBA | Matricule Fiscal : | 1111122223333 |
| Type Client: | PRIVE | N I S : | 1112222333333 |
| Activités : | | Type de règ : | VIREMENT BANQUAIRE |
| | | N° chèque/autres: | |
| | | Date chèque/autres : | 21/05/2025 |

| N° | Article | Description | UM | Qte | Prix U HT | TVA % | M.Remise | Montant HT |
|-----------------------|----------------|------------------------------|----|------|------------|-------|----------|------------|
| 1 | PF01010002L001 | GED VERSION WEB | UN | 1,00 | 450 000,00 | 19 | 0,00 | 450 000,00 |
| 2 | PF01010003L001 | FORMATION | JR | 3,00 | 25 000,00 | 19 | 0,00 | 75 000,00 |
| 3 | PF01010004L001 | Assistance pour la 1er année | UN | 1,00 | 0,00 | 19 | 0,00 | 0,00 |
| Total HT Avant remise | | | | | | | | 525 000,00 |
| Montant Remise / HT | | | | | | | | 0,00 |
| Total HT | | | | | | | | 525 000,00 |
| Total TVA | | | | | | | | 99 750,00 |
| Timbre | | | | | | | | 0,00 |
| Montant Remise / TTC | | | | | | | | 0,00 |
| Total TTC | | | | | | | | 624 750,00 |

ARRETÉE LA PRÉSENTE FACTURE A LA SOMME DE :

SIX CENT VINGT QUATRE MILLE SEPT CENT CINQUANTE DINARS ALGERIEN

ADMINISTRATEUR DES VENTES

CLIENT

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| - | الإهداء |
| - | شكر وعرهان |
| I | ملخص الدراسة |
| II | قائمة المحتويات |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| | قائمة الملاحق |
| | مقدمة |
| 04 | الفصل الأول: الإتصال الرقمي و المؤسسة الناشئة |
| 05 | تمهيد |
| 06 | المبحث الأول: الاتصال الرقمي |
| 06 | المطلب الأول: تعريف الاتصال الرقمي |
| 06 | الفرع الأول: تعريف الاتصال |
| 07 | الفرع الثاني: تعريف الرقمي |
| 09 | المطلب الثاني: خصائص الاتصال الرقمي |
| 11 | المطلب الثالث: مستويات الاتصال الرقمي ووظائفه |
| 11 | الفرع الأول: مستويات الاتصال الرقمي |
| 13 | الفرع الثاني: : وظائف الاتصال الرقمي |
| 14 | المطلب الرابع: إيجابيات الاتصال الرقمي و سلبياته |
| 15 | الفرع الأول: إيجابيات الاتصال الرقمي |
| 15 | الفرع الثاني: سلبيات الاتصال الرقمي |
| 16 | المبحث الثاني: المؤسسات الناشئة |
| 16 | المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة |
| 16 | الفرع الأول: : تعريف المؤسسة |

| | |
|----|--|
| 17 | الفرع الثاني: المؤسسات الناشئة |
| 19 | المطلب الثاني: مميزات واهمية المؤسسات الناشئة |
| 19 | الفرع الأول: مميزات المؤسسات الناشئة |
| 20 | الفرع الثاني: اهمية المؤسسات الناشئة |
| 21 | المطلب الثالث: التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر |
| 23 | خلاصة الفصل الأول |
| 24 | الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الناشئة Djit Innovations برج بوعريبرج |
| 25 | تمهيد |
| 26 | المبحث الأول: الطريقة وأدوات جمع البيانات |
| 26 | المطلب الأول: دراسة حالة |
| 26 | الفرع الأول : تعريف دراسة حالة |
| 26 | الفرع الثاني: خصائص دراسة حالة |
| 27 | المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات |
| 27 | الفرع الأول :الملاحظة |
| 28 | الفرع الثاني: المقابلة |
| 29 | المبحث الثاني: نتائج الدراسة التطبيقية |
| 29 | المطلب الأول: المدخل التعريفي المؤسسة الناشئة Djit Innovations |
| 29 | الفرع الأول: تعريف المؤسسة الناشئة Djit Innovations |
| 30 | الفرع الثاني: موقع المؤسسة الناشئة Djit Innovations |
| 30 | الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي المؤسسة الناشئة Djit Innovations |
| 31 | المطلب الثاني: نتائج الملاحظة |
| 31 | الفرع الأول: من حيث التنظيم |
| 32 | الفرع الثاني: من حيث الأدوات و التجهيزات الالكترونية |
| 32 | الفرع الثالث: من حيث الأداء الوظيفي |
| 32 | الفرع الرابع : من حيث حسن الاستقبال التواصل |
| 32 | المطلب الثالث: نتائج المقابلة |

| | |
|----|--|
| 32 | الفرع الأول: داخل المؤسسة الناشئة Djit Innovations لاستخدامها الاتصال الرقمي |
| 40 | الفرع الثاني: نموذج لتطبيق الاتصال الرقمي خارج المؤسسة |
| 42 | خلاصة الفصل الثاني |
| 43 | الخاتمة |
| 48 | قائمة المراجع |
| 52 | الملاحق |
| 57 | فهرس المحتويات |

